

”الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني وعلاقته بالعزلة الاجتماعية ورهاب فقدان الهاتف الذكي (النوموفوبيا) لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة”^١

د/ مى حسن على عبده^٢

مدرس بقسم علم النفس – كلية الدراسات الإنسانية (بنات القاهرة) – جامعة الأزهر

الملخص

تهدف الدراسة إلى الكشف عن علاقة الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني بالعزلة الاجتماعية ورهاب فقدان الهاتف الذكي (النوموفوبيا) لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. وذلك على عينة قوامها (٢٩٣) عضو هيئة تدريس من الجنسين بجامعة الأزهر من كليات نظرية وعملية ممن تتراوح أعمارهم بين (٣٠ – ٨٦) عام، وقد طبق عليهم مقياس الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني والعزلة الاجتماعية ورهاب فقدان الهاتف الذكي. وأظهرت النتائج أن معظم أفراد العينة لديهم اتجاه إيجابي نحو التعليم الإلكتروني، كما وجدت علاقة ارتباطية دالة وسالبة بين الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني والعزلة الاجتماعية وأبعادها، عدا بعد إقامة علاقات ذات مغزى وهدف فلم يرتبط على نحو دال بالاتجاه نحو التعليم الإلكتروني. بينما لم توجد علاقة ارتباطية دالة بين الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني ورهاب فقدان الهاتف الذكي وأبعاده، عدا بعد الخوف من فقدان الترابط، فقد ارتبط إيجابياً على نحو دال بالاتجاه نحو التعليم الإلكتروني. كما لم تظهر فروق دالة في العزلة الاجتماعية ورهاب فقدان الهاتف الذكي في ضوء المتغيرات الديموغرافية (النوع، الدرجة الوظيفية، تخصص الوظيفة)، أما في الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني فلم توجد فروق دالة في ضوء المتغيرات الديموغرافية (النوع، الدرجة الوظيفية) أما في متغير تخصص الوظيفة فكان له تأثير دال في اتجاه التخصص الوظيفي كليات نظرية، كذلك تبين وجود اسهام دال احصائيا للاتجاه نحو التعليم الإلكتروني في التنبؤ بالعزلة الاجتماعية، بينما لم توجد قدرة تنبؤية دالة للاتجاه نحو التعليم الإلكتروني برهاب فقدان الهاتف الذكي.

الكلمات المفتاحية: الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني – العزلة الاجتماعية – رهاب فقدان الهاتف الذكي – النوموفوبيا.

^١ تم استلام البحث في ٢٠٢٢/١/١٠ وتقرر صلاحيته للنشر في ٢٠٢٢/٢/٣

Email: mai.hsn@azhar.edu.eg

^٢ ت: ٠١٠٩٤٥٠٦٧٢٤

==الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني وعلاقته بالعزلة الاجتماعية ورهاب فقدان الهاتف الذكي (النوموفوبيا).==

مقدمة:

إن الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني كان منذ زمن قريب مسار جدل بين التربويين ما بين مؤيد ومعارض إلا أن ما شاهده العالم من انتشار الفيروسات والأوبئة دفعت الكثير من القائمين على العملية التعليمية لا سيما التعليم الجامعي إلى التوجه نحو استخدام التعليم الإلكتروني والتوسع فيه حتى يكون البديل المناسب والآمن.

ومن المتوقع أن يشهد سوق التعليم الإلكتروني عبر الإنترنت معدل نمو سنوي مركب نسبته ٩,٢٣٪ ليلعب حجم السوق الإجمالي ٣١٩,١٦٧ مليار دولار أمريكي في عام ٢٠٢٥، بالمقارنة مع ١٨٧,٨٧٧ مليار دولار أمريكي في عام ٢٠١٩ (Research & Markets, 2020, 1) فالأمر ليس عملية مواجهة للظروف الحالية بل هو استثمار في المستقبل القريب.

فالتوسع في استخدام التعليم الإلكتروني في المرحلة الجامعية قد أصبح ضرورة ملحة، إلا أنه يجب الالتفات إلى الآثار لا سيما النفسية التي قد ترتبط به والتي قد يكون من بينها العزلة الاجتماعية، ورهاب فقدان الهاتف الذكي.

فقد تناول كثير من المختصين في مجال العلوم النفسية والاجتماعية تحليل عملية التفاعل بين التكنولوجيا والسلوك الاجتماعي، فالسلوك الاجتماعي يتأثر بشكل كبير ومباشر بالوسائل التكنولوجية فتتم عملية تأثر وتأثير متبادلة بين التقنية المستخدمة والسلوك الاجتماعي، فالتكنولوجيا والتقنيات الحديثة قد أثرت بشكل كبير على حياة الإنسان وسلوكه وطريقة اتصاله بالآخرين، فعوى عدم التواصل الاجتماعي قد طالت أيضا مستخدمي التكنولوجيا؛ ما جعل من أبناء الأسرة الواحدة شخصيات متباعدة يجرها التواصل الاجتماعي، وأوجد مرض العزلة الاجتماعية بينهم (جبارة، ٢٠١٨، ٢٩٧)، ولقد تناولت بعض الدراسات الآثار النفسية والاجتماعية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي كدراسة عيادات وجوارثة وعيادات (٢٠١٨) التي أظهرت أن الاستخدام المفرط للإنترنت كانت له آثار سلبية في مجال العزلة الاجتماعية، والعلاقات الأسرية، وسرعة الغضب، ودراسة أوريوستيجوي بافون (2020) Uriostegui Pavon التي أشارت إلى وجود علاقة كبيرة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، والشعور بالعزلة الاجتماعية والحاجة إلى الانتماء، والرفاه النفسية.

حيث يمكن أن تسهم هذه المواقع الاجتماعية الإلكترونية في عزل الأفراد اجتماعياً وتفكيك العلاقات بينهم في المجتمع، ودفعهم إلى الانسحاب الملحوظ لهم من النشاطات الاجتماعية،

==(٣٥٤)مجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١١٥ المجلد الثاني والثلاثون - أبريل ٢٠٢٢==

محولة قوتها وحميميتها إلي فتور وبرود، فقضاء الأفراد لمعظم وقتهم في التعامل مع الإنترنت ضمن فضاء المجتمع الافتراضي؛ قد يؤدي إلي نوع من العزلة الاجتماعية عن الآخرين، والذي يمكن أن يقود إلي تأثيرات سلبية في منظومة العلاقات الاجتماعية "الأسرة، جماعات الأصدقاء، علاقات الدراسة، علاقات الجيرة والقرابة" (حدادي، ٢٠١٥، ٣٣).

ومن ناحية أخرى، أصبحت الهواتف الذكية جزءاً لا مفر منه في الحياة اليومية لكثير من الناس بسبب العديد من المميزات والقدرات التي أدت إلي إيمانهم عليها. بالتزامن مع هذا، ظهر مصطلح جديد وهو رهاب فقدان الهاتف الذكي والذي يعنى الشعور بالقلق أو الخوف من عدم القدرة على الوصول إلي الهاتف الذكي أو استخدامه (Sevim-Cirak and Islim, 2021).

1)

ولا شك أن التعليم الإلكتروني يتطلب استخدام أدوات إلكترونية والتي من أهمها الهاتف الذكي، فقد أظهرت دراسة ساوثويل (2021) Southwell زيادة في استخدام الهواتف الذكية للأغراض الأكاديمية، وكأداة للتفاعل والتواصل. حيث تتضمن الهواتف الذكية تطبيقات تسهم في فاعلية التعليم الإلكتروني، إلا أن الاستخدام المفرط لتلك الهواتف قد أدى إلي تأثيرات سلبية على الحياة اليومية، والتي منها رهاب فقدان الهاتف الذكي، حيث يشعر الفرد بالخوف الذي لا يمكن السيطرة عليه من عدم القدرة على البقاء متصلاً بشبكة الهاتف المحمول، فقد أصبح هذا النوع من الرهاب واحداً من أهم وأحدث أنواع الرهاب التي تتعلق بحياتنا المعاصرة، فقد أكدت دراسة فيورينيلي وزملائه (2021) Fiorinelli, et al., على أن حاجة المستخدمين لزيادة مقدار الوقت على هواتفهم المحمولة للشعور بالرضا؛ ينتج عن هذا سلوكيات قهرية يمكن أن يكون لها تأثيرات على الحياة اليومية. حيث أدى إيمان الهاتف المحمول إلي ظهور مصطلح رهاب فقدان الهاتف الذكي.

مشكلة الدراسة:

إن ما يمر به العالم من جائحة فيروس كورونا قد تطلب معه ضرورة تفعيل التعليم الإلكتروني لا سيما في المرحلة الجامعية؛ حيث يعد التعليم الإلكتروني أحد أهم التقنيات التعليمية الحديثة القادرة على مواجهة الأزمات التي تواجه النظام التعليمي لدينا (جامع، ٢٠٠٩). ومن ثم يتطلب الأمر تدريب وتوجيه أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الإلكتروني.

ولقد تناولت العديد من الدراسات التعليم الإلكتروني بهدف التوسع في استخدامه وذلك من خلال التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحوه والكشف عن الصعوبات التي تعيق استخدامه. فقد أظهرت دراسة الصيفي (٢٠١٥) وجود اتجاه إيجابي لدى أعضاء هيئة التدريس

==الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني وعلاقته بالعزلة الاجتماعية ورهاب فقدان الهاتف الذكي(النوموفوبيا) .==

نحو التعليم الإلكتروني، كما أوضحت دراسة ليلز ويلز ونيميا(2011) little-wiles & Naimi أن غالبية أعضاء هيئة التدريس يرون أن التعليم الإلكتروني "بنظام البلاك بورد" يسهم في تطوير العملية التعليمية داخل المؤسسة التعليمية وبيئة التعلم على شبكة الإنترنت، وأشارت دراسة العوادة (٢٠١٢) إلي وجود صعوبات لدى أعضاء هيئة التدريس في توظيف التعليم الإلكتروني بالجامعة.

وعلى الرغم من أهمية التوسع في استخدام التكنولوجيا لا سيما في مجال التعليم الجامعي، إلا أن استخدام التكنولوجيا قد يرتبط ببعض الآثار النفسية التي قد تكون من بينها العزلة الاجتماعية، ورهاب فقدان الهاتف الذكي.

وتعتبر العزلة الاجتماعية من بين القضايا الاجتماعية التي أفرزها استخدام الإنترنت، فمع التطور الكبير للشبكات الاجتماعية عبر الإنترنت، أصبح الأفراد يتعلقون بشكل كبير بالعلاقات التي ينشئونها عبرها ويقضون وقتاً كبيراً أمام الشاشة، أكثر من الوقت الذي يخصصونه للأشخاص الواقعيين في حياتهم؛ وهو ما يؤدي للعزلة الاجتماعية (قواسمية، ٢٠١٦، ٤٠).

فقد أظهرت دراسة العريفي(٥١٤٢٤) أن من عقبات التعليم الإلكتروني غياب التفاعل الإنساني، ودراسة مويلين برج (2010) Muilenburg التي أظهرت أن من معوقات التعليم الإلكتروني قلة التفاعل الاجتماعي. وأكدت دراسة نعمان ومحمد وإبراهيم (٢٠١٩) أن الدور المؤثر الأكبر لإحداث العزلة الاجتماعية هي الآثار السلبية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي عبر الهواتف الذكية والإنترنت، من البريد الإلكتروني والألعاب الإلكترونية وتطبيقات الإنترنت المختلفة؛ التي أدت إلي تفتت العلاقات الإنسانية والأسرية ومنعهم من الأنشطة المختلفة كمطالعة الكتب والأنشطة الرياضية؛ ما أدى لانفصال الأفراد داخل الأسرة الواحدة.

وفي بداية العصر الرقمي، شكل التعليم الإلكتروني سابقة جديدة للممارسات التعليمية. وقد تم تبني استخدام الأجهزة المحمولة كأداة تكنولوجية لتعزيز التعليم في بيئات التعلم المختلفة لتوفير جودة التعليم للطلاب (1, 2020, Montenegro Sanchez)، إلا أن دراسة لين وليو وفان وتونينين ودنغ (2021) Lin, Liu, Fan, Tuunainen & Deng أكدت على أنه بالرغم من الشعبية المتزايدة للهواتف الذكية في حياتنا اليومية، فقد تم تثبيط استخدامها بين طلاب الجامعات على نطاق واسع؛ لأن الدراسات المستفيضة توضح أن هذا الاستخدام له تأثير سلبي شديد على الأداء الأكاديمي. فقد انصبت معظم الدراسات التي تناولت رهاب فقدان الهاتف الذكي على طلاب الجامعة كدراسة كاظم وزملائه (Kazem, et al., 2021) ، ودراسة جوربوز وأوزكان (2020) Gurbuz and Ozkan.

==(٣٥٦)مجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١١٥ المجلد الثاني والثلاثون - أبريل ٢٠٢٢:==

ولاشك أن عضو هيئة التدريس هو أحد أهم الركائز التي يقوم عليها نجاح التعليم الإلكتروني واستمراريته؛ لذا لا بد من الاهتمام بتحقيق الصحة النفسية له، والمحافظة عليه من الآثار السلبية التي قد تتعلق باستخدام التعليم الإلكتروني، والتي قد يكون من بينها العزلة الاجتماعية ورهاب فقدان الهاتف الذكي، لا سيما أن الطبيعة المهنية لعضو هيئة التدريس قد تجعله عرضة للعزلة الاجتماعية فقد أظهرت دراسة سبيتزيج (2020) Spitzig معاناة طالب الدكتوراه من العزلة الاجتماعية بسبب معدلات الاستنزاف العالية للجهد، والوقت الطويل الذي يمر به للحصول على الدرجة الوظيفية.

وهناك حاجة إلي مزيد من البحوث لمواصلة التحقيق في الاختلافات بين مواقف أعضاء هيئة التدريس تجاه تنفيذ أساليب التعلم عبر الإنترنت. وبسبب تفشي فيروس كورونا الحالي COVID-19 تضطر مؤسسات التعليم العالي إلي القيام بالتدريس عبر الإنترنت، وأعضاء هيئة التدريس مكلفين باستخدام النظام الإلكتروني لتقديم المواد الدراسية للطلاب. ونتيجة لذلك، توصي بعض الدراسات كدراسة زعيتير (2020) Zaiter بإعادة تقييم موقف أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الإلكتروني بعد وباء كورونا.

وبالرغم من تعدد الدراسات التي تناولت اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الإلكتروني كدراسة (السدحان، ٢٠١٥؛ البلاصي، ٢٠١٦؛ الشمري، ٢٠١٦) وكذلك وجود دراسات تناولت العزلة الاجتماعية كدراسة الصبحي (٢٠٢٠) التي أظهرت وجود علاقة بين العزلة الاجتماعية وبعض أعراض الاضطرابات النفسية والأمراض الجسمية لدى المسنات بدار الرعاية الاجتماعية، وأيضاً دراسات تناولت رهاب فقدان الهاتف الذكي كدراسة السجاري والكندري AI- (2019) Sejari, and Al-Kandari، والتي بينت التأثير السلبي لإدمان الهواتف الذكية وأعراض الأمراض الجسدية والنفسية لأفراد العينة، والتي من بينها الشعور بالعزلة الاجتماعية. إلا أنه في حدود اطلاع الباحثة لم يتم الكشف عن العلاقة بين اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الإلكتروني والعزلة الاجتماعية ورهاب فقدان الهاتف الذكي؛ فهناك حاجة ماسة للوقوف على الآثار النفسية التي قد ترتبط بالاتجاه نحو التعليم الإلكتروني، حتى يمكننا نفاذي تلك الآثار وتحقيق الاستفادة المثلي من التوسع في استخدام هذا النوع من التعليم وتفعيله.

كذلك هناك حاجة ماسة للوقوف على مدى تباين الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني ومستوى العزلة الاجتماعية ورهاب فقدان الهاتف الذكي وفقاً لبعض المتغيرات الديموغرافية؛ حيث اختلفت نتائج الدراسات السابقة حول مدى تباين الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني ومستوى العزلة الاجتماعية

==الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني وعلاقته بالعزلة الاجتماعية ورهاب فقدان الهاتف الذكي (النوموفوبيا) .==

ورهاب فقدان الهاتف الذكي باختلاف نوع الجنس والدرجة الوظيفية وتخصص الوظيفة لدى أعضاء هيئة التدريس. فأظهرت دراسة الحميري (٢٠١٤) عدم وجود فروق دالة في الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني تعزى لنوع الجنس؛ بينما كشفت دراسة ونج (1998) Wang وجود فروق دالة في اتجاه الذكور. وبينت دراسة سماره والقرارة (٢٠٠٦) عدم وجود فروق دالة في الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني تعزى لدرجة الوظيفية؛ بينما أظهرت دراسة الخريشا (٢٠١٠) وجود فروق في اتجاه الدرجة الوظيفية الأعلى. كذلك أوضحت دراسة عبدالهادي (٢٠١٧) عدم وجود فروق دالة في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الإلكتروني تعزى لتخصص الكلية التابع لها العضو (كليات عملية وكليات أدبية)؛ بينما أظهرت دراسة بحيرة (2012) Behera وجود فروق دالة في اتجاه الكليات العملية.

كذلك أوضحت دراسة رشيد (٢٠١٩) عدم وجود فروق في مستوى العزلة الاجتماعية تعزى لنوع الجنس؛ بينما كانت الفروق في اتجاه الذكور في دراسة الشوا (٢٠١٣). أيضا أظهرت دراسة البدوي (٢٠١٩) عدم وجود فروق دالة في العزلة الاجتماعية لدى أعضاء هيئة التدريس تعزى لدرجة الوظيفية ونوع التخصص؛ في حين كشفت دراسة أبو سمرة وأبو مقدم وشعبيات (٢٠١٤) وجود فروق تعزى للمؤهل العلمي، لصالح المؤهل العلمي الأعلى.

أيضا كشفت دراسة جوربوز وأوزكان (2020) Gurbuz and Ozkan عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى رهاب فقدان الهاتف تعزى لنوع الجنس لدى فئات عمرية متنوعة؛ في حين أوضحت دراسة بوير (2021) Boyer وجود فروق دالة في اتجاه الإناث.

وفي ضوء ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤلات التالية:

- ١- ما اتجاه أعضاء هيئة التدريس بالجامعة نحو التعليم الإلكتروني؟
- ٢- هل توجد علاقة ارتباطية بين الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني والعزلة الاجتماعية وأبعادها لدى أعضاء هيئة التدريس؟
- ٣- هل يسهم الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني في التنبؤ بالعزلة الاجتماعية لدى أعضاء هيئة التدريس؟
- ٤- هل توجد علاقة ارتباطية بين الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني ورهاب فقدان الهاتف الذكي وأبعادها لدى أعضاء هيئة التدريس؟
- ٥- هل يسهم الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني في التنبؤ برهاب فقدان الهاتف الذكي لدى أعضاء هيئة التدريس؟

- ٦- هل يختلف الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس باختلاف المتغيرات الديموغرافية (النوع، الدرجة الوظيفية، تخصص الوظيفة)؟
- ٧- هل تختلف العزلة الاجتماعية لدى أعضاء هيئة التدريس باختلاف المتغيرات الديموغرافية (النوع، الدرجة الوظيفية، تخصص الوظيفة)؟
- ٨- هل يختلف رهاب فقدان الهاتف الذكي لدى أعضاء هيئة التدريس باختلاف المتغيرات الديموغرافية (النوع، الدرجة الوظيفية، تخصص الوظيفة)؟

أهداف الدراسة:

- ١- الكشف عن اتجاه أعضاء هيئة التدريس بالجامعة نحو التعليم الإلكتروني.
- ٢- التعرف على العلاقة الارتباطية بين الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني والعزلة الاجتماعية ورهاب فقدان الهاتف لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة.
- ٣- الكشف عن القدرة التنبؤية للاتجاه نحو التعليم الإلكتروني بكل من العزلة الاجتماعية ورهاب فقدان الهاتف الذكي لدى أعضاء هيئة التدريس.
- ٤- الوقوف على دلالة الاختلاف في الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني والعزلة الاجتماعية ورهاب فقدان الهاتف الذكي لدى أعضاء هيئة التدريس باختلاف المتغيرات الديموغرافية (النوع، الدرجة الوظيفية، تخصص الوظيفة).

أهمية الدراسة ومبرراتها:

أ- الأهمية النظرية: يحاول موضوع البحث الحالي التعرف على علاقة الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني بالعزلة الاجتماعية ورهاب فقدان الهاتف الذكي لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، إلي جانب الكشف عن القدرة التنبؤية للاتجاه نحو التعليم الإلكتروني بالعزلة الاجتماعية ورهاب فقدان الهاتف الذكي لدى أعضاء هيئة التدريس، وهو موضوع لم يحظ بالكثير من الدراسات وخاصة الدراسات العربية والمصرية في حدود اطلاع الباحثة؛ ما أدى بالباحثة إلي تناوله بالدراسة، ومن هنا فإن هذا البحث يعد إضافة إلي البحوث والدراسات في المكتبة النفسية والعربية يمكن الاستفادة منها.

ب- الأهمية التطبيقية:

١- قد تفسح نتائج الدراسة الحالية المجال لتوجيه القائمين على وضع الخطط التعليمية في مجال التعليم العالي من التعرف على اتجاهات منسوبيها نحو تطبيق التعليم الإلكتروني، والوقوف على الآثار النفسية التي قد ترتبط بالاتجاه نحو استخدام هذا النوع من التعليم، والتي قد يكون من بينها

==الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني وعلاقته بالعزلة الاجتماعية ورهاب فقدان الهاتف الذكي (النوموفوبيا) .==

العزلة الاجتماعية ورهاب فقدان الهاتف الذكي ومن ثم مراعاة تقديم البرامج النفسية جنباً إلى جنب عند تدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام التعليم الإلكتروني لتفادي تلك الآثار، لا سيما أن وسائل التعليم الإلكتروني أصبحت من المستجدات لدى أعضاء هيئة التدريس في أداء مهام عملهم. ٢- تزويد المكتبة العربية بمقياس الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني ورهاب فقدان الهاتف الذكي لدى أعضاء هيئة التدريس.

مصطلحات الدراسة:

١- الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني The Trend Towards E-Learning

تعرف الباحثة الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني بأنه "تصورات عضو هيئة التدريس سواء كانت بالقبول أو الرفض أو الحياد حول التعليم الإلكتروني وشعوره نحوه، والتي تنعكس على استخدامه له في عملية تقديم المادة العلمية والتواصل مع الطلاب". ويعبر عنه إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها عضو هيئة التدريس في المقياس المستخدم في الدراسة.

٢- العزلة الاجتماعية Social isolation

في الدراسة الحالية تتبنى الباحثة تعريف دي جونج - جيرفيلد وفان تيلبورغ De Jong & Van Tilburg, (1990) (في: محمد، ٢٠٠٨: ٥) للعزلة الاجتماعية وهو "مدى ما يشعر به الفرد من وحدة وانعزال الآخرين وابتعاد عنهم وتجنب لهم، وانخفاض معدل تواصله معهم، واضطراب علاقته بهم، وقلة عدد معارفه وعدم وجود أصدقاء حميمين". ويعبر عنها إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها عضو هيئة التدريس في المقياس المستخدم في الدراسة.

٣- رهاب فقدان الهاتف الذكي Nomophobia

تعرف الباحثة رهاب فقدان الهاتف الذكي بأنه "حالة من عدم الارتياح النفسي المرتبطة بفقدان الهاتف الذكي، يشعر من خلالها عضو هيئة التدريس بالخوف من عدم القدرة على الاتصال، وفقدان التواصل بالأهل والأصدقاء، وفقدان الشعور بالراحة، وعدم القدرة على الوصول للمعلومات".

ويعبر عنه إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها عضو هيئة التدريس في المقياس المستخدم في الدراسة.

الإطار النظري:

أولاً: الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني E-Learning The Trend Towards

التعليم الإلكتروني ليس مفهوماً جديداً أو غريباً ولا وليد هذا الوقت، بل تمتد جذوره إلي عقود قليلة. فقد بدأ التعليم عن بعد في القرن التاسع عشر فيما عرف بالتعليم بالمراسلة، وفي عام ١٨٩٢م تأسست في جامعة شيكاغو أول إدارة مستقلة للتعليم بالمراسلة، وبذلك صارت الجامعة الأولى على مستوى العالم التي تعتمد التعليم عن بعد (قحوان وهذيلي، ٢٠١٢، ٣١٤).

أما المنطقة العربية فإن البداية الحقيقية لظهور التعليم الإلكتروني تعود إلي العقدين الأخيرين من القرن العشرين حيث أنشئت بعض الجامعات المفتوحة التي اعتمدت على هذا النوع من التعليم (قحوان، ٢٠١٤، ٢٥).

وقد بدأت شبكة الإنترنت في الولايات المتحدة الأمريكية شبكة عسكرية للأغراض الدفاعية، ولكن بانضمام الجامعات الأمريكية ثم المؤسسات الأهلية والتجارية في أمريكا وخارجها جعلها شبكة عالمية تستخدم في شتى مجالات الحياة؛ ومن جملة هؤلاء التربويين الذين بدأوا باستخدامها في مجال التعليم حتى أن بعض الجامعات الأمريكية وغيرها تقدم بعض موادها التعليمية من خلال الإنترنت إضافة إلي الطرق التقليدية (الصيفي، ٢٠١٥، ٥٨).

ويعرف عبد الحسين (٢٠٢٠، ١٠٨) التعليم الإلكتروني بأنه "مجموعة من الوسائل الإلكترونية يتم من خلال برمجة المادة التعليمية وتقديمه للطلبة بشكل أكثر يسر وفعالية".

ويرى عميرة وعليان وطرشون (٢٠١٩، ٢٨٧) هو "تقديم محتوى تعليمي (إلكتروني) عبر الوسائط المعتمدة على الكمبيوتر وشبكاته إلي المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع المعلم ومع أقرانه، سواء أكان ذلك بصورة متزامنة أم غير متزامنة، وكذا إمكانية إتمام هذا التعلم في الوقت والمكان وبالسرية التي تناسب ظروفه وقدراته، فضلاً عن إمكانية إدارة هذا التعلم أيضاً من خلال تلك الوسائط".

ويرى بن عامر وبخوش وساعد (٢٠١٩، ١٣٠) هو "تعليم حديث يسمح لمستخدميه بمرونة استغلال التقنيات التكنولوجية بكل أنواعها، وتحصله على المعلومة بأقصر وقت وجهد، كما يسمح بالتواصل عن بعد للطلبة".

وتعرف يونس (٢٠١٥، ٢٢٩) الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني بأنه "الشعور العام والثابت نسبياً لدى عضو هيئة التدريس من حيث تقبله أو رفضه للتعليم الإلكتروني وأهميته من الناحية العلمية والعملية، بحيث يكون هذا الشعور موجهاً له لاتخاذ موقف التأييد أو المعارضة منها".

==الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني وعلاقته بالعزلة الاجتماعية ورهاب فقدان الهاتف الذكي (النوموفوبيا) .==

وتذكر الهاشمية (٢٠١٤، ٨٦) أنه "مدى إقبال أعضاء هيئة التدريس على استخدام التكنولوجيا الحديثة في التدريس، وموقفهم منه سواء تأييدا أو رفضا، إيجابا أو سلبا".

وبناءً على ما سبق تعرف الباحثة الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني بأنه:

"تصورات عضو هيئة التدريس سواء كانت بالقبول أو الرفض أو الحياد حول التعليم الإلكتروني وشعوره نحوه، والتي تنعكس على استخدامه له في عملية تقديم المادة العلمية والتواصل مع الطلاب".

ويعبر عنه اجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها عضو هيئة التدريس في المقياس المستخدم في الدراسة".

النظريات المفسرة للتعليم الإلكتروني:

يوجد عدد من نظريات التعلم ومن أبرزها تأثيرا في مجال التعليم الإلكتروني كلا من السلوكية والإدراكية والبنائية، ويمكن توضيح خصائص التعليم الإلكتروني المعتمد على تلك النظريات على النحو التالي:

أ- خصائص التعليم الإلكتروني المعتمد على المدرسة السلوكية: يتميز التعليم الإلكتروني الذي يقدم التعلم من منظور سلوكي بعدد من الخصائص ومن أبرزها، إخبار المتعلم عن المخرجات التي سيحققها من التعلم، وتنظيم المحتوى بشكل متسلسل لتحقيق التعلم. مع تقديم تغذية راجعة للمتعلم ليتحقق المتعلم عن مدى تقدمه أو احتياجه لتصويب مسار تعلمه.

ب- خصائص التعليم الإلكتروني المعتمد على المدرسة الإدراكية: بالنظر إلى التعلم من المدخل الإدراكي فإنه يتم من خلال معالجة المعلومات؛ لذلك على مصمم التعليم أن يراعي مدى توافر البنية العقلية الملائمة لدى المتعلم والتي تمكن المتعلم من ربط المعرفة التي لديه مع المعرفة الجديدة التي يقدمها التعليم الإلكتروني، وإذا لم تكن لدى المتعلم البنية المعرفية الأساسية التي تحقق له تعلم المعرفة الجديدة فإن على المصمم التعليمي أن يضمن المقرر بمنظمات تمهيدية، والتي تربط بين المعرفة الجديدة والبنية الإدراكية لدى المتعلم.

ج - خصائص التعليم الإلكتروني المعتمد على المدرسة البنائية: يتميز التعليم الإلكتروني المعتمد على المدرسة البنائية بعدد من الخصائص، فالتعلم يكون في خطوات نشطة، لذلك على التعليم الإلكتروني إبقاء المتعلم نشط يمارس أعمال ذات معنى على مستوى عالي من المعالجة، وتحويل دور المعلم إلى التوجيه والإرشاد والتنظيم، فالتعليم الإلكتروني يتيح أنماطاً من التعليم التعاوني، فقد يطلب من المتعلم أن يشارك في مجلة يقدم من خلالها أفكاره أوفي منتدى نقاش وغيرها من أدوات التعليم الإلكتروني (آل محيا، ٢٠٠٨، ٢٩-٣١).

==(٣٦٢)مجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١١٥ المجلد الثاني والثلاثون - أبريل ٢٠٢٢:

أنماط التعليم الإلكتروني:

- ١- التعليم الإلكتروني المعتمد على الإنترنت وينقسم إلي نوعان:
 - أ- التعليم الإلكتروني المباشر المتزامن Synchronous e-learning : حيث يقوم جميع الطلاب بالدخول إلي موقع المقرر في وقت واحد ويتلقون المحتوى العلمي في الوقت نفسه، وهنا يكون التعليم مشروطاً بوقت في الدخول عبر الإنترنت.
 - ب- التعليم الإلكتروني غير المباشر أو غير المتزامن Asynchronous e-learning : حيث يدخل الطلاب موقع المقرر في أي وقت، كل حسب حاجاته والوقت المناسب له (يونس، ٢٠١٥، ٢٣١). ومن سلبياته عدم تمكن المتعلم من الحصول على تغذية راجعة فورية من المعلم، كما أنه قد يؤدي إلي الانطوائية لأنه يتم في عزله (الشمري، ٢٠١٩، ١٦٣).
- ٢- التعليم الإلكتروني غير المعتمد على الإنترنت: والذي يشمل معظم الوسائط الإلكترونية المستخدمة في التعليم من برمجيات وقنوات فضائية (يونس، ٢٠١٥، ٢٣١).

خصائص ومميزات التعليم الإلكتروني:

- ١- خلق بيئة تعليمية تفاعلية من خلال تقنيات إلكترونية جديدة والتنوع في مصادر المعلومات والخبرة.
- ٢- المرونة في الوقت والمكان حيث يمكن الاتصال بالتعليم الإلكتروني من أي مكان متوفر فيه (الإنترنت) وفي أي وقت كان.
- ٣- إكساب المعلمين المهارات التي تمكنهم من مواكبة المستجدات في استخدام التقنيات التعليمية الحديثة (قحوان، ٢٠١٤، ٣١).
- ٤- تحقيق مبدأ التعليم المستمر وتوفير الوقت لعدم التنقل (محمود، ٢٠١٨، ٥).
- ٥- الوفرة الهائلة في مصادر المعلومات، وإمكانية الاتصال غير المباشر والمباشر، وارتفاع تكلفة التعليم التقليدي، والعدد المتنامي لطالبي العلم والمناهج (الصيفي، ٢٠١٥، ٥٨).
- ٦- سهولة وسرعة تحديث المحتوى المعلوماتي (بن عامر وبخوش وساعد، ٢٠١٩، ١٣٠).

معوقات التعليم الإلكتروني:

- ١- قد ينمي التعليم الإلكتروني الانطوائية لدى الطلاب لعدم تواجدهم في موقف تعليمي حقيقي تحدث فيه المواجهة الفعلية بل تكون من خلال أماكن متعددة حيث يوجد الطالب بمفرده في منزله.
- ٢- يفتقر التعليم الإلكتروني إلي التواجد الإنساني والعلاقات الإنسانية بين المعلم والطلاب بتواجدهم في مكان واحد.

- ==الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني وعلاقته بالعزلة الاجتماعية ورهاب فقدان الهاتف الذكي (النوموفوبيا) .==
- ٣- صعوبة ممارسة أنشطة اجتماعية وثقافية ورياضية في التعليم الإلكتروني (حسين وعبد النبي ومحمود، ٢٠١١، ٢١١)
- ٤- يفتقر التعليم الإلكتروني للنواحي الواقعية، وهو يحتاج إلي لمسات إنسانية بين الطالب والمدرس (قحوان وهذيلي، ٢٠١٢، ٣١٤).
- ٥- عدم تقبل هذا النوع من التعليم من قبل بعض القائمين على العملية التعليمية لتصورهم عدم فاعليته.
- ٦- عدم توافر الإعداد الجيد لأعضاء هيئة التدريس والطلاب على استخدام التعليم الإلكتروني واستخدام الإلكترونيات الحديثة بأنواعها.
- ٧- عدم التطوير المستمر في الأجهزة والبرامج التعليمية، وقلة توافر المعدات اللازمة، ومحدودية تغطية شبكة الإنترنت (قحوان، ٢٠١٤، ٤١-٤٢).
- ٨- ضعف التفاعل الإنساني بين الأستاذ والطالب.
- ٩- الميل إلي العزلة وتراجع التواصل مع الآخرين (بن عون وبومدين، ٢٠١٩، ٧١).

ثانياً: العزلة الاجتماعية Social isolation

تعد العزلة الاجتماعية من أهم المظاهر السلوكية التي تقود إلي سوء التوافق الاجتماعي، فالعزلة من الاضطرابات السلوكية والانفعالية التي تبدأ في مرحلة الطفولة، وتظهر أثارها بعد في مرحلة المراهقة والرشد (هياجنة والحوسني، ٢٠١٢، ١٢٧).

وتعرف الصبغى (٢٠٢٠، ٣٤٤) العزلة الاجتماعية بأنها "حالة شعورية يدرك فيها الفرد افتقاد الحب والمودة والابتعاد عن الآخرين، والعجز عن بناء علاقات اجتماعية، والشعور والخجل والانعزال".

ويشير سبيتزيج (2020, 27) Spitzig أنها "إحساس الفرد بالعلاقات الاجتماعية غير الملائمة بينه وبين المجتمع ككل".

ويذكر نعمان ومحمد وإبراهيم (٢٠١٩، ١٣٤) أنها "انخفاض الترابط الاجتماعي في حياة الشخص نتيجة لغياب العلاقات الاجتماعية الإيجابية لديه، والعزلة عن المعايير والقيم السائدة في المجتمع؛ فيشعر بعدم جدوى التواصل والاندماج مع الآخرين، وينعكس ذلك على إحساسه بالآخر والمسئولية تجاهه، فيميل إلي السلوك الإنفرادي المنسحب من أى تفاعل اجتماعي".

ويشير المطرفي (٢٠١٨، ٣٠) أنها "افتقار في العلاقات الاجتماعية قد تكون نتيجة لأسباب أسرية غير سوية مما يضطر الفرد إلي العزوف عن الحياة والمشاركة في أى تفاعل اجتماعي".

وفي الدراسة الحالية تتبنى الباحثة تعريف دي جونج – جيرفيلد وفان تيلبورغ (De Jong Gierveld & Van Tilburg, (1990) (في: محمد، ٢٠٠٨: ٥) للعزلة الاجتماعية وهو "مدى ما يشعر به الفرد من وحدة وانعزال الآخرين وابتعاد عنهم وتجنب لهم، وانخفاض معدل تواصله معهم، واضطراب علاقته بهم، وقلة عدد معارفه وعدم وجود أصدقاء حميمين". ويعبر عنها اجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها عضو هيئة التدريس في المقياس المستخدم في الدراسة.

النظريات المفسرة للعزلة الاجتماعية:

تعددت النظريات المفسرة للعزلة الاجتماعية منها:

أ- نظرية التحليل النفسي **Psychoanalytic Theory**: الشعور بالعزلة الاجتماعية من وجهة نظر فرويد هو عملية صراع بين المكونات داخل الفرد (الهُو، والأنا، والأنا الأعلى)؛ ما يؤدي لسوء توافقه مع نفسه ومع البيئة الاجتماعية من حوله، ومن هنا يمكن النظر إلي خبرة الشعور بالعزلة بكونها وسيلة دفاعية نفسية تعمل على الحفاظ على الشخصية من التهديد الناشئ من البيئة الاجتماعية، حيث تمثل العزلة حالة من الكبت للخبرات المحبطة في اللاشعور والتي اكتسبت خلال مرحلة الطفولة المبكرة، على أثر الفشل في الحصول على الدفاء والعلاقات الحميمة مع الآخرين واحباط حاجته إلي الإنتماء وهو ما يؤدي إلي أن يرسب في نفسه خبرة العزلة (المطرفي، ٢٠١٨، ٣٣).

ب- النظرية السلوكية **Behavioral Theory**: في النظرية السلوكية فإن العزلة الاجتماعية ينظر لها بوصفها عادة متعلمة، ذلك أن الشخصية عبارة عن تنظيمات وأساليب متعلمة ثابتة نسبياً تميز الفرد عن غيره من الأفراد، وإن العزلة عبارة عن سلوك تشكل بفعل عدد متكرر من الارتباطات بين مجموعة الاستجابات المعززة لعدد من المتغيرات.

ج - نظرية التعلم الاجتماعي **Social Learning Theory** : ترى نظرية التعلم الاجتماعي، إن سلوك العزلة لدى الإنسان، مرده الفشل في تعلم الطرائق الأكثر ملائمة للتعامل مع الناس، كما ترى أن هناك عوامل متعددة تؤثر في السلوك الانعزالي منها طبيعية النموذج الملاحظ أو افتقار الفرد إلي المهارات الاجتماعية المتعلمة (الصبحي، ٢٠٢٠، ٣٤٠-٣٤١).

أبعاد العزلة الاجتماعية:

يشير دي جونج – جيرفيلد وفان تيلبورغ (De Jong Gierveld & Van Tilburg, (1990) (في: محمد، ٢٠٠٨: ٩) أن العزلة الاجتماعية لها ثلاثة أبعاد هي:
١- الحدة أو الشدة: وتتعلق بطبيعة الحرمان الاجتماعي المدرك وحدته.

==الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني وعلاقته بالعزلة الاجتماعية ورهاب فقدان الهاتف الذكي (النوموفوبيا) .==

٢- المنظور الزمني: ويتعلق بإمكانية التغير أو التقلب في مقابل الثبات المؤقت للوحدة.

٣- الخصائص الانفعالية: كغياب المشاعر الإيجابية مثل التعلق بالآخرين أو حبهيم والعاطفة أو الوجدان من ناحية، ووجود المشاعر السلبية كالخوف والحزن والشك من ناحية أخرى.

علاج العزلة الاجتماعية:

أ- العلاج السلوكي: وتقوم فكرة العلاج السلوكي على إزالة السلوك غير المرغوب فيه واستبداله بسلوك آخر أكثر قبولا اجتماعياً؛ من خلال برامج السلوك المناسبة بالإضافة إلي التعزيز، حيث إن أى محاولة لإقامة علاقات مع الآخرين يجب أن تمتدح وتكافأ بطريقة ما.

ب- العلاج النفسي: يعتمد هذا العلاج على التفاعل من خلال حوار الفرد عن نفسه وحياته الذاتية، فتعديل البيئة النفسية الداخلية من خلال تبصرة الفرد بذاته والأساليب المتكررة التي ترتبط بانفعالات شديدة وآلام مكبوتة والتعبير عنها ومناقشتها في جو علاجي.

ج- العلاج البيئي: ويتم من خلال تنظيم عناصر البيئة ومكوناتها على صعيد الأسرة والمدرسة، وذلك من أجل زيادة احتمالية حدوث السلوك الاجتماعي المناسب لدى الفرد، ويتضمن إعداد البيئة التقليل من أزالة المثيرات الضاغطة التي تعيق الفرد من تطوير المهارات الاجتماعية وتؤدي إلي سلوك الانسحاب (المطرفي، ٢٠١٨، ٣٥-٣٦).

ثالثاً: رهاب فقدان الهاتف الذكي Nomophobia

إن مصطلح رهاب فقدان الهاتف الذكي أو (النوموفوبيا) هو في الأصل كلمة مركبة من أربع كلمات هي (No- Mobile- Phone- Phobia) وتم اختصارها في كلمة واحدة هي (Nomophobia) (الجاسر، ٢٠١٨، ٥٩٨)، وقد تم استخدام هذا المصطلح في الأصل في دراسة أجريت من قبل مكتب البريد البريطاني في عام ٢٠٠٨م؛ لقياس القلق الذي يشعر به المستخدمون عندما لا يكون لديهم هواتف محمولة (Boyer, 2021, 28).

ويعرف فيورينيلي وزملائه Fiorinelli, et al., (2021, 1) رهاب فقدان الهاتف الذكي بأنه "الخوف الذي لا يمكن السيطرة عليه من عدم القدرة على البقاء متصلاً بشبكة الهاتف المحمول".

ويشير بوير (Boyer (2021, 12) أنه "اضطراب الإدمان المرتبط بالهواتف الذكية حيث يؤدي عدم وجود الهاتف الذكي إلى أعراض التبعية الجسدية والنفسية المتوافقة مع أعراض الانسحاب".

==(٣٦٦)مجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١١٥ المجلد الثاني والثلاثون - أبريل ٢٠٢٢==

ويري كاظم وزملائه (Kazem, et al., 2021, 543) هو "الخوف من عدم الاتصال الخلوي".

ويذكر لين وليو وفان وتونينين ودنغ (Lin, Liu, Fan, Tuunainen, & Deng, 2021, 2) "أنه قلق نفسي بسبب الاستخدام المفرط والمشكل لتقنيات الهاتف المحمول". ويشير عبد الرازق وسليمان وطلب (٢٠٢١، ٣٠) أنه "مجموعة من المؤشرات السلوكية؛ الناتجة عن الخوف الشديد من الابتعاد عن الهاتف المحمول؛ مما يعيق قدرة المراهق على التواصل مع الآخرين، سواء كان تواملاً هاتفياً أم عبر وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة؛ مما يسبب حالة من الهلع تؤثر سلباً على مجريات حياته".

وبناءً على ما سبق تعرف الباحثة رهاب فقدان الهاتف الذكي بأنه:

"حالة من عدم الارتياح النفسي المرتبطة بفقدان الهاتف الذكي، يشعر من خلالها عضو هيئة التدريس بالخوف من عدم القدرة على الاتصال، وفقدان التواصل بالأهل والأصدقاء، وفقدان الشعور بالراحة، وعدم القدرة على الوصول للمعلومات".

ويعبر عنه إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها عضو هيئة التدريس في المقياس المستخدم في الدراسة.

النظريات المفسرة لرهاب فقدان الهاتف الذكي:

تعددت الاتجاهات النظرية المفسرة لرهاب فقدان الهاتف الذكي منها:

١- **نظرية التعلق Attachment Theory:** والتي تفترض أن الأشخاص الذين يتعلقون بهواتفهم المحمولة قد يشعرون بالقلق وعدم الارتياح عند الإنفصال عن هواتفهم، حيث يعبر التعلق عن الافتراضات العقلية للذات والشريك والعلاقات التي تسمى نماذج العمل الداخلية، والتي تتضمن التصورات الذاتية لقيمة الفرد الشخصية من الحب والرعاية المقدمة من الآخرين ومدى وجودهم حوله ووعيهم بحاجاته، فالتعلق المرضي يتطور ليتجاوز التعلق بالبشر إلى التعلق بالأشياء؛ ما يؤدي لسلوكيات الوسواس القهري والإدمان، فالتواصل الافتراضي على مواقع التواصل الاجتماعي والذي يقلل من العزلة الاجتماعية لدى الأفراد الذين لديهم ارتباط غير سوي بهواتفهم المحمولة؛ قد أدى إلى الخوف من فقدان تلك الهواتف، فالأفراد الذين يميلون إلى إدمان هواتفهم المحمولة قد تم تصنيفهم على أنهم متعلقون بها بشكل غير آمن (عبد الرازق وسليمان وطلب، ٢٠٢١، ٢٢).

٢- **النظرية المعرفية cognitive theory:** والتي تفسر رهاب فقدان الهاتف الذكي على أنه يمثل خبرة مهددة تؤدي إلى تفاقم القلق، فالأفراد الذين يتسمون بالقلق يرون العالم على أنه مصدر

==الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني وعلاقته بالعزلة الاجتماعية ورهاب فقدان الهاتف الذكي (النوموفوبيا) .==

تهديد؛ لذا فهم متيقظون باستمرار لمواجهة أى تهديد محتمل بينما يتجاهلون الرسائل الإيجابية والمطمئنة (دريرة، ٢٠١٦، ٣٦٩).

أعراض رهاب فقدان الهاتف الذكي:

تعددت آراء الباحثين حول أعراض رهاب فقدان الهاتف الذكي منها: الاندفاع في استخدام الهاتف، حمل الشاحن بصورة دائمة، القلق عند التفكير في فقدان الهاتف، عدم غلق الهاتف، تفقد الهاتف بشكل مستمر، الشعور بالضيق عند فقدان شبكة الاتصال (القضاة والصريرة، ٢٠١٨، ١٢)، الإمساك بالهاتف عند الاستيقاظ، شحن الهاتف بصورة مستمرة، عدم مغادرة المنزل بدون الهاتف، تصبح تطبيقات الهاتف محوراً للحديث مع الزملاء، الانشغال بالحياة الافتراضية على حساب الحياة الواقعية، القلق المرتقب عند سماع رنة مشابهة لرنه الهاتف، تزايد الإنفاق على الهاتف (العنبي، والمحي، ٢٠٢٠، ٤-٦).

أبعاد رهاب فقدان الهاتف الذكي:

- ١- الخوف من عدم القدرة على الاتصال **The Fear of Being Unable to Communicate**: ويشير إلي الخوف من فقدان التواصل الفوري مع الآخرين، وعدم القدرة على استخدام الخدمات التي تسمح بالاتصال الفوري، وعدم قدرة الآخرين على الوصول للفرد.
- ٢- الخوف من فقدان الترابط **The Fear of Losing Connectedness**: ويشير إلي الخوف من فقدان شبكة الاتصال بالهواتف الذكية الأخرى، وفقدان الاتصال بشبكة الإنترنت، وفقدان التواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
- ٣- الخوف من عدم القدرة على الوصول للمعلومات **The Fear of Being Unable to Access Information**: ويشير إلي عدم الارتياح لفقدان الوصول الشامل إلي المعلومات من خلال الهواتف الذكية، وعدم القدرة على استرداد المعلومات والبحث عن المعلومات من خلال الهواتف الذكية.
- ٤- الخوف من فقدان الشعور بالراحة **The Fear of Losing Convenience**: ويشير إلي الخوف من فقدان الراحة التي يوفرها امتلاك هاتف ذكي، وما يشتمل عليه من إمكانيات. (العنبي، والمحي، ٢٠٢٠، ٣؛ محمد، ٢٠١٩، ٧٧١؛ Boyer, 2021, 31; Kazem, et al., 2021, 550;

دراسات وبحوث سابقة:

بالاطلاع على الدراسات السابقة الخاصة بموضوع البحث وجد أن بعض الدراسات تناولت الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس، ودراسات أخرى تناولت العزلة (٣٦٨)مجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١١٥ المجلد الثاني والثلاثون - أبريل ٢٠٢٢:

الاجتماعية وعلاقتها باستخدام وسائل التواصل الإلكتروني؛ ودراسات تناولت رهاب فقدان الهاتف الذكي لدى العاملين في مجال التدريس؛ لذا سوف يتم عرض الدراسات السابقة في المحاور التالية:

- ١- دراسات تناولت الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس.
- ٢- دراسات تناولت العزلة الاجتماعية وعلاقتها باستخدام وسائل التواصل الإلكتروني.
- ٣- دراسات تناولت رهاب فقدان الهاتف الذكي لدى العاملين في مجال التدريس.

أولاً: دراسات تناولت الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس

هدفت دراسة العنزلي (٢٠٢١) إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني وفاعلية الذات التدريسية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الجوف، والفروق في متغيري الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني وفاعلية الذات التدريسية التي تعزى لنوع الجنس والتخصص الدراسي. وذلك لدى عينة قوامها (٤٢٢) عضواً من مختلف الكليات والتخصصات، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياسي الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني، وفاعلية الذات التدريسية (إعداد الباحث)، وأوضحت النتائج أن الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس كان إيجابياً، كما تبين وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني وفاعلية الذات التدريسية، في حين تبين عدم وجود فروق دالة في الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني وأبعاده وفاعلية الذات التدريسية وأبعاده تعزى إلى متغيري نوع الجنس والتخصص الدراسي (كليات عملية وكليات أدبية).

كما بحثت دراسة زعيتر (2020) Zaiter اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأمريكية في بيروت نحو التدريس وجهاً لوجه مقابل التعلم عبر الإنترنت مقابل الدورات المختلطة، وذلك لدى عينة قوامها (١٤٤) عضواً من مختلف الكليات والتخصصات الأكاديمية في الجامعة الأمريكية في بيروت، وتمثلت أدوات الدراسة في استبيان عن الاتجاه نحو عناصر التدريس ونتائج تعلم الطلاب عبر طرق التقديم الثلاثة المختلفة (وجهاً لوجه، عبر الإنترنت، والمختلطة)، وأوضحت النتائج أن أعضاء هيئة التدريس فضلوا التدريس المختلط على التدريس عبر الإنترنت لأن المكون وجهاً لوجه لا يزال موجوداً. ويعتقد أعضاء هيئة التدريس أن تدريس أو تلبية «العناصر التعليمية» و«نتائج التعلم الطلابي» للتعلم عن بعد يعتمد على تحسين البنية التحتية للتعلم الإلكتروني، وتوافر الدعم الفني، ووجود الدعم الإداري.

وهدف دراسة روخاس (2020) Rojas إلى الوقوف على العوامل التي تؤثر على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الإلكتروني لطلاب البكالوريوس والدراسات العليا، وذلك لدى عينة قوامها (٩٣) عضواً من جامعات حكومية وخاصة، وتمثلت أدوات الدراسة في

==الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني وعلاقته بالعزلة الاجتماعية ورهاب فقدان الهاتف الذكي (النوموفوبيا) .==

استبيان يتضمن تساؤلات لتحديد العوامل التي قد تؤثر على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الإلكتروني، إلي جانب عمل دراسة حالة، وقد أظهرت النتائج أن أعضاء هيئة التدريس من الجامعات العامة والخاصة، عبر جميع الفئات العمرية، يدركون أهمية برامج التعليم الإلكتروني لطلاب البكالوريوس والدراسات العليا لمؤسستهم. وأنه يعد حاجة أساسية في التعليم العالي. وعلى الرغم من وجود بعض المخاوف بشأن استخدام التكنولوجيا، إلا أن العوامل الأكثر تأثيراً في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الإلكتروني كانت تلك المتعلقة بالفعالية والدعم الرئيس والتكافؤ.

كما كشفت دراسة خالد (2020) Khalid عن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس وصناع السياسات التعليمية والطلاب نحو إمكانيات وتحديات التوسع المستقبلي للتعليم الإلكتروني في التعليم العالي العام الأفغاني، وذلك لدى عينة قوامها (٢٥) مشارك منهم (١٠) من أعضاء هيئة التدريس و(٥) من صناع السياسات التعليمية و(١٠) من الطلاب، وقد تمثلت أدوات الدراسة في إجراء المقابلة شبه المنظمة، وأظهرت النتائج وجود قبول نحو التعلم الإلكتروني حيث أوضح أفراد العينة أن التنفيذ المنهجي للتعلم الإلكتروني والتوسع فيه سيجسّن الجودة العامة للتعليم العالي في أفغانستان. وعند توفير الموارد المطلوبة والمساعدة التقنية يمكن لبرامج التعلم الإلكتروني أن تحسّن فرص الحصول على التعليم العالي الجيد النوعية ومرورته في جميع أنحاء البلد.

كذلك ركزت دراسة عبد الحسين (٢٠٢٠) على معرفة أثر برنامج تكنولوجيا المعلومات في اتجاهات مدرسي مادة الاجتماعيات نحو التعليم الإلكتروني، وذلك لدى عينة مكونة من (١٥) مدرس ومدرسة من المدارس المتوسطة الصباحية التابعة للمديرية العامة لتربية القادسية، وتمثلت أدوات الدراسة في البرنامج التدريبي، ومقياس الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني. وأظهرت النتائج وجود فروق دالة في اتجاهات مدرسي مادة الاجتماعيات نحو التعليم الإلكتروني ولصالح المجموعة التجريبية المتدربة وفق برنامج تكنولوجيا المعلومات.

في حين بحثت دراسة ظرفشاني والسليمانى ودي عتري وهيلمز والسنجابي، Zarafshani Solaymani, D'Itri, Helms and Sanjabi (2020) مستوى تقبل أعضاء هيئة التدريس بالزراعة المهنية لاستخدام التعليم الإلكتروني، وذلك لدى عينة قوامها (١٥٤) عضو بالزراعة المهنية في المستويات الثانوية بـيران، وتمثلت أدوات الدراسة في استبيان قبول التكنولوجيا، وأشارت النتائج إلي تقبل أعضاء هيئة التدريس تجاه استخدام تكنولوجيا المعلومات في التدريس. وتناولت دراسة فرحان ورزماك وديميرز ولافلام Farhan, Razmak, Demers and Laflamme (2019) تصميم واجهة مستخدم للتعلم الإلكتروني (ELUI) والتعرف على وجهات

==(٣٧٠)مجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١١٥ المجلد الثاني والثلاثون - أبريل ٢٠٢٢:==

نظر كل من أعضاء هيئة التدريس والطلاب تجاهها، وذلك لدى عينة قوامها (١٠) أعضاء و(١٠٢) طالب من جامعة كندا، وقد تمثلت أدوات الدراسة في إجراء مقابلات شبه منظمة، وأظهرت النتائج وجود اتجاهات إيجابية لدى أعضاء هيئة التدريس والطلاب تجاه أنظمة التعليم الإلكتروني حيث يعتقدون أنها ستكون فعالة خاصة مع التدريب والدعم الكافيين.

كما أجرت البنيان (٢٠١٩) دراسة عن تقييم تجربة جامعة أم القرى في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني "البلاك بورد" من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وتكونت العينة من (٤٠) عضو هيئة تدريس، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات اللازمة للإجابة عن أسئلة الدراسة، وأظهرت النتائج وجود اتجاه متوسط لدى أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني "البلاك بورد".

كذلك كشفت دراسة العنزي والفيلكاوي (٢٠١٧) عن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام تكنولوجيا التعليم، وذلك لدى عينة قوامها (٢٤٦) عضو من أعضاء هيئة التدريس من الذكور والإناث من كلية التربية الأساسية بالكويت ممن تتنوع درجاتهم العلمية بين (أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد)، وتمثلت أدوات الدراسة في استبانة لقياس اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام تكنولوجيا التعليم، وأشارت النتائج إلي وجود اتجاه إيجابي لدى أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام تكنولوجيا التعليم، كما أوضحت النتائج وجود فروق دالة في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام تكنولوجيا التعليم باختلاف الدرجة الوظيفية وسنوات الخبرة وطريقة التعليم لصالح الأقل درجة علمية وهو الأستاذ المساعد والأقل في سنوات الخبرة التدريسية وطريقة التعليم التقليدي، بينما لم توجد فروق دالة باختلاف نوع الجنس.

ثانياً: دراسات تناولت العزلة الاجتماعية وعلاقتها باستخدام وسائل التواصل الإلكتروني

انصبت دراسة أوريوستيجوي بافون (2020) Uriostegui Pavon على العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والشعور بالانتماء والرفاهية النفسية بين طلاب الجامعات، وذلك لدى عينة قوامها (٣٥٣) طالباً جامعياً، وتمثلت أدوات الدراسة في استبيان تضمن خمسة مقاييس تركز على الرفاه النفسية، واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، والحاجة إلي الانتماء، والتعاطف الذاتي. أشارت النتائج إلي وجود علاقة كبيرة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، والشعور بالعزلة الاجتماعية والحاجة إلي الانتماء، والرفاه النفسية.

وبحثت دراسة حاجيك وكونيج (2019) Hajek, and König العلاقة بين استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية عبر الإنترنت والعزلة الاجتماعية وذلك لدى عينة مكونة من (٧٨٣٧) فرد ممن تتراوح أعمارهم بين ٤٠ عام فأكثر في ألمانيا، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس العزلة

==الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني وعلاقته بالعزلة الاجتماعية ورهاب فقدان الهاتف الذكي (النوموفوبيا) .==

الاجتماعية، وأظهرت نتائج الانحدارات الخطية أن مستخدمي الشبكات الاجتماعية عبر الإنترنت يومياً والذين يبلغون من العمر ٤٠ عاماً فأكثر يميلون إلي الشعور بعزلة اجتماعية أقل من المستخدمين الأقل تكراراً أو غير المستخدمين لشبكات التواصل الاجتماعي.

كذلك تناولت دراسة نعمان ومحمد وإبراهيم (٢٠١٩) علاقة استخدام المراهقين للهواتف الذكية على العزلة الاجتماعية. وذلك على عينة مكونة من (٣٣٥) طالب وطالبة من الصف الثالث الثانوي، وكذلك المرحلة الأولى الجامعية، وتمثلت أدوات الدراسة في استمارة استبيان. أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين استخدام الهواتف الذكية والعزلة الاجتماعية، فقد تبين أن أكثر من ٨٩% كانوا يقضون وقت أكثر مع العائلة قبل شراء الهاتف الذكي، وأن أكثر من ٦٩% من المبحوثين أصبحوا يميلون للانعزال بسبب الهاتف الذكي، وأنه يغني في أداء الواجبات الاجتماعية لأكثر من ٦٥% مما يؤثر سلباً في التواصل المجتمعي ويعزز العزلة الاجتماعية.

كما ركزت دراسة السجاري والكندري (Al-Sejari, and Al-Kandari, 2019) على علاقة إدمان الهواتف الذكية بالأعراض الصحية (الجسدية والنفسية) على السواء وذلك لدى عينة قوامها (١٤٣١) شاباً كويتياً من الذكور والإناث تتراوح أعمارهم بين (١٧- ٢٦) عام، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس إدمان الهاتف الذكي، والأعراض الصحية، ودرجة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، والعزلة الاجتماعية، وبينت النتائج التأثير السلبي لإدمان الهواتف الذكية على أعراض الأمراض الجسدية والنفسية لأفراد العينة.

وكشفت دراسة كادفا (Kadva 2019) أثر استخدام المسنين للإنترنت على أدائهم المعرفي وشعورهم بالقلق والاكتئاب والعزلة الاجتماعية، وذلك لدى عينة مكونة من (٩١) مسن ممن تزيد أعمارهم عن (٦٥) عام يعيشون في دار المسنين بوسط وشمال كاليفورنيا، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس القلق والاكتئاب والعزلة الاجتماعية، وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية محدودة جداً بين استخدام الإنترنت وكل من الأداء المعرفي والشعور بالعزلة الاجتماعية والقلق والاكتئاب لدى المسنين.

وقد استهدفت دراسة اللحياني (٢٠١٨) الكشف عن القيمة التنبؤية للعزلة الاجتماعية والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لمستوى الإدمان على الإنترنت، وذلك لعينة مكونة من (٢٣٠) طالبة من طالبات جامعة أم القرى، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس العزلة الاجتماعية ومقياس العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية ومقياس الإدمان على الإنترنت، وأظهرت النتائج أن العزلة الاجتماعية تسهم في التنبؤ بالإدمان على الإنترنت بنسبة ١٠ %، كما تبين فروقاً دالة بين متوسطات الدرجات المرتفعة ومتوسطات الدرجات المنخفضة في العزلة الاجتماعية والعوامل

الخمسة الكبرى للشخصية التي تسبب إدمان الإنترنت لصالح متوسطات الدرجات المرتفعة على المقياسين، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة في العزلة الاجتماعية والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية والإدمان على الإنترنت تعزى إلي طبيعة التخصص الدراسي.

كما سعت دراسة عيادات وجوارثة وعيادات (٢٠١٨) إلي الكشف عن الآثار الاجتماعية السلبية الناتجة عن استخدام الإنترنت لدى طلبة الجامعة الهاشمية، ومعرفة الفروق في الآثار بين الطلبة تبعاً لمتغيرات (الجنس، والكلية، والسنة الدراسية، وعدد ساعات الاستخدام للإنترنت أسبوعياً)، وتكونت عينة الدراسة من (١٨٣٨) طالب وطالبة من طلبة الجامعة الهاشمية، وتمثلت أدوات الدراسة في استبانة اشتملت على ثلاثة مجالات هي (العزلة، والغضب، والتماكب الأسري)، وأوضحت النتائج أن الاستخدام المفرط للإنترنت كانت له آثار سلبية في مجال العزلة الاجتماعية، تلاه مجال العلاقات الأسرية، وجاء مجال سرعة الغضب بالمرتبة الأخيرة، كما تبين وجود فروق دالة في جميع مجالات الدراسة تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث، وتبعاً لمتغير الكلية لصالح طلبة كلية تكنولوجيا المعلومات، وتبعاً لمتغير السنة الدراسية لصالح طلبة السنة الثانية، ولصالح عدد الساعات الأكثر استخداماً للإنترنت.

كذلك هدفت دراسة جبارة (٢٠١٨) إلي التعرف على العلاقة الارتباطية بين الاستخدام المفرط للإنترنت والعزلة الاجتماعية، وكذلك الكشف عن الفروق بين الطالبات والطلاب في الاستخدام المفرط للإنترنت، والعزلة الاجتماعية، وتكونت عينة الدراسة من (٢٥٤) طالب وطالبة من طلبة كلية التربية في جامعة حائل، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس الاستخدام المفرط للإنترنت، والعزلة الاجتماعية، وأظهرت النتائج فروقاً دالة في الاستخدام المفرط للإنترنت وفي العزلة الاجتماعية لصالح الإناث، كما أظهرت أن هناك علاقة ارتباطية بين الاستخدام المفرط للإنترنت والعزلة الاجتماعية.

ثالثاً: دراسات تناولت رهاب فقدان الهاتف الذكي لدى العاملين في مجال التدريس

تناولت دراسة بوير (2021) Boyer الكشف عن مستويات رهاب فقدان الهاتف الذكي لدى معلمى المدارس الخاصة المعتمدة في كانساس وميسوري باختلاف جنس المعلمين وفئتهم العمرية ومستوى الصف الدراسي الذي يقومون بتدريسه، وتكونت عينة الدراسة من (١٦١) معلم محترف من المدارس الخاصة المعتمدة في كانساس وميسوري، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس رهاب فقدان الهاتف الذكي إعداد (Yildirim- 2014)، وأظهرت النتائج أن المعلمين يعانون من رهاب بمستوى متوسط إلي شديد، كما تبين وجود فروق في مستوى الرهاب باختلاف الجنس والفئة العمرية والصف الدراسي لصالح الإناث وذوى الفئة العمرية (١٨-٣٥) عام ومن يدرسون

==الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني وعلاقته بالعزلة الاجتماعية ورهاب فقدان الهاتف الذكي (النوموفوبيا) .==

في التعليم المبكر والمدارس الابتدائية. وتوصى هذه الدراسة بزيادة الوعي بالمخاوف داخل الفصول الدراسية والحاجة إلي إنشاء سياسات وإجراءات مستتيرة تؤكد على التوازن الصحي لاستخدام التكنولوجيا في المدرسة.

وهدفت دراسة دورماز وأوندر وتيموش (Durmaz., Önder and Timur (2021) إلي التعرف على مدى الاختلاف في مستويات رهاب فقدان الهاتف الذكي، والشعور بالوحدة، والتكيف مع الحياة الجامعية لدى المعلمين ما قبل الخدمة بناءً على خصائصهم الديموغرافية. وكذلك تحديد القدرة التنبؤية للشعور بالوحدة ومستويات الرهاب والتكيف مع الحياة الجامعية بعضهم البعض، وتكونت عينة الدراسة من (٢٣٤) مدرس في مرحلة ما قبل الخدمة، منهم (٦٥) كانوا يدرسون في قسم الرياضيات للمرحلة الابتدائية، و(٨١) يدرسون في قسم التعليم قبل المدرسي، و(٨٨) يدرسون في قسم تعليم العلوم، وتمثلت أدوات الدراسة في نموذج المعلومات الديموغرافية ومقياس الحياة الجامعية ومقياس رهاب فقدان الهاتف الذكي ومقياس الشعور بالوحدة، ومن أهم النتائج التي أسفرت عنها الدراسة أن المعلمين ما قبل الخدمة الذين يدرسون في قسم تعليم العلوم لديهم أعلى مستوى من الرهاب، كما لم توجد فروق دالة بين معلمي الصف الأول والثاني من حيث الشعور بالوحدة ومستويات الرهاب والتكيف مع الحياة الجامعية. بينما ظهرت فروق دالة في مستوى الرهاب باختلاف نوع الجنس، والعلاقة بالأسرة، والنظرة للمستقبل، ومكان السكن، لصالح المعلمات الإناث، وذوى العلاقات الأسرية الجيدة جداً، والذين يشعرون باليأس من المستقبل، والذين يعيشون في مساكن الطلبة. كما لم تظهر علاقة ارتباطية بين رهاب فقدان الهاتف الذكي وبين الوحدة والتكيف مع الحياة الجامعية.

كما أجرى سيفيم سيراك وإسلام (Sevim-Cirak and Islim (2021) دراسة للكشف عن رهاب فقدان الهاتف الذكي لمعلمي ما قبل الخدمة الأتراك وإلقاء الضوء على التدابير التي يمكن اتخاذها للتخفيف من هذه المشكلة، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٦٦) معلم في مرحلة ما قبل الخدمة، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس رهاب فقدان الهاتف الذكي، وأظهرت النتائج أن متغيرات الجنس، والعمر، ومستوى الفصل، ووجود اشتراكات على الإنترنت، أثرت بشكل كبير على مستوى الرهاب لمعلمي ما قبل الخدمة، لصالح الإناث والأصغر عمراً والأقل في مستوى الصف ومن لديهم اشتراكات للإنترنت على هواتفهم. في حين أن مدة ملكية الهاتف الذكي وإمكانية الوصول إلي اتصال الواي فاي لم تؤثر على مستوى الرهاب، كما توصي الدراسة بأن تدريب المعلمين على استخدام الهواتف الذكية للأغراض التعليمية قد يفيد في تلبية حاجتهم لاستخدام الهاتف الذكي بطريقة أكثر إيجابية.

وبحثت دراسة غيريرو وبلمونتي ورودريغيز وغارسيا (2020) Guerrero, Belmonte, Rodríguez and García تحليل انتشار رهاب فقدان الهاتف الذكي لدى معلمي الطفولة المبكرة والتعليم الابتدائي ما قبل الخدمة، وتكونت عينة الدراسة من (٨٤٩) معلم ما قبل الخدمة، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس رهاب فقدان الهاتف الذكي، وأظهرت النتائج شيوع مستوى متوسط من الرهاب لدى عينة الدراسة، وقد كان بعد عدم القدرة على التواصل على الفور هو الأعلى في الشعور بالعصبية أو الخوف أو القلق، كما تبين أن الأفراد الذين يستخدمون الهاتف في وقت الراحة أعلى في مستوى الرهاب. وتوصى الدراسة بأنه على الرغم من أن هذه الأرقام ليست مقلقة، إلا أنه من الضروري القيام بتدخلات تعليمية في هذا الصدد وتعزيز التعليم من أجل الاستخدام المسؤول والغير مفرط للوسائط والتقنيات.

كما ركزت دراسة مونتينيغرو سانشيز (2020) Montenegro Sanchez على الكشف عن تصورات وخبرات المعلمين لتجاربهم فيما يتعلق بدمج الأجهزة المحمولة في الفصل الدراسي، وتكونت عينة الدراسة من (١٠) معلمين كوستاريكيين ممن يدرسون لطلاب المرحلة الثانوية، وتمثلت أدوات الدراسة في إجراء مقابلات شبه مقننة، وأظهرت النتائج وجود تصورات متباينة للمعلمين فيما يتعلق باستخدام الأجهزة المحمولة في الفصول الدراسية، والتحديات التي أعرب عنها المشاركون لدمج الأجهزة المحمولة بنجاح في ممارساتهم التعليمية. وتعكس هذه التصورات المتباينة أن الأجهزة المحمولة مفيدة لعملية التدريس إذا اتبعت الإرشادات المناسبة وتم تزويد المعلمين بالتطوير المهني اللازم للسماح لهم بدمج الأجهزة المحمولة بنجاح في ممارساتهم التعليمية.

تعقيب عام على الدراسات السابقة:

من العرض السابق للدراسات السابقة يتضح ما يلي:

١- هدفت بعض الدراسات السابقة إلى دراسة الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس كدراسة خالد (2020) Khalid، كما هدفت دراسات أخرى إلى دراسة العلاقة بين العزلة الاجتماعية واستخدام التواصل الإلكتروني كدراسة حاجيك وكونيج وHajek, and König (2019) كذلك هدفت دراسات أخرى إلى دراسة رهاب فقدان الهاتف الذكي لدى العاملين في مجال التدريس كدراسة بوير (2021) Boyer، إلا أنه في حدود اطلاع الباحثة لم يتم تناول الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني في علاقته بالعزلة الاجتماعية ورهاب فقدان الهاتف الذكي لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة.

==الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني وعلاقته بالعزلة الاجتماعية ورهاب فقدان الهاتف الذكي (النوموفوبيا).==

٢- معظم الدراسات التي بحثت رهاب فقدان الهاتف الذكي أجريت على المعلمين بالمدارس أو المعلمين ما قبل الخدمة كدراسة سيفيم سيراك وإسلام (2021) Sevim-Cirak and Islim، كذلك الدراسات التي تناولت العلاقة بين العزلة الاجتماعية واستخدام التواصل الإلكتروني أجريت على طلاب الجامعة كدراسة أوريوستيجوي بافون (2020) Uriostegui Pavon، ولم تحظ فئة أعضاء هيئة التدريس بالجامعة إلا بدراسات قليلة؛ ما دفع الباحثة إلي اختيار تلك الفئة لإجراء الدراسة عليها.

٣- لوحظ أن بعض الدراسات استخدمت المقابلة أو استبانة تتضمن تساؤلات مفتوحة أو مغلقة للكشف عن مستوى الاتجاه نحو التعليم عن بعد تتناسب مع الوسائط الإلكترونية المستخدمة في الدراسة كدراسة البنيان (٢٠١٩)؛ كذلك في الدراسات التي تناولت رهاب فقدان الهاتف الذكي كانت أدوات الدراسة يتم إعدادها من قبل الباحث لتتناسب عينة الدراسة كدراسة دورماز وأوندر وتيموش (2021) Durmaz., Önder and Timur، ما دفع الباحثة إلي تصميم مقاييس تتناسب مع خصائص الدراسة الحالية لقياس الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني ورهاب فقدان الهاتف الذكي لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة.

٤- تشير نتائج بعض الدراسات السابقة إلي وجود معوقات للتعليم الإلكتروني والتعامل مع العالم الافتراضي لا سيما غياب التواصل وجها لوجه كدراسة زعيتز (2020) Zaiter؛ ومن ناحية أخرى أظهرت نتائج بعض الدراسات السابقة أن التعامل مع العالم الافتراضي يزيد من الشعور بالعزلة الاجتماعية؛ وذلك لغياب التفاعل البشري كدراسة عيادات وجوارته وعيادات (٢٠١٨)، كذلك أكدت دراسة سيفيم سيراك وإسلام (2021) Sevim-Cirak and Islim على اعتماد المعلمين على الهواتف الذكية في العملية التعليمية، وأن تدريب المعلمين على استخدام الهواتف الذكية للأغراض التعليمية قد يفيد في تلبية حاجتهم لاستخدام الهاتف الذكي بطريقة أكثر إيجابية. كما تبيننت نتائج الدراسات السابقة في تأثر كل من الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني والعزلة الاجتماعية ورهاب فقدان الهاتف الذكي ببعض المتغيرات الديموغرافية كدراسة روخاس Rojas (2020) والعنزي والفيلكاوى (٢٠١٧) واللحاني (٢٠١٨) وعيادات وجوارته وعيادات (٢٠١٨) وسيفيم سيراك وإسلام (2021) Sevim-Cirak and Islim؛ ما يدفع الباحثة إلي الكشف عن تأثير بعض العوامل الديموغرافية مثل (نوع الجنس والدرجة الوظيفية والتخصص الوظيفي) في كل من الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني والعزلة الاجتماعية ورهاب فقدان الهاتف الذكي لدى أعضاء هيئة التدريس. ومما سبق يتبين ضرورة الكشف عن علاقة الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني بالعزلة الاجتماعية ورهاب فقدان الهاتف الذكي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية.

فروض الدراسة:

- وفقاً للعرض السابق لمفاهيم الدراسة والنتائج التي أسفرت عنها الدراسات السابقة يمكن صياغة فروض الدراسة على النحو التالي:
- ١- يوجد اتجاه إيجابي لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة نحو التعليم الإلكتروني.
 - ٢- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني ودرجات العزلة الاجتماعية وأبعادها لدى أعضاء هيئة التدريس.
 - ٣- لا يسهم الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني على نحو دال إحصائياً في التنبؤ بالعزلة الاجتماعية لدى أعضاء هيئة التدريس.
 - ٤- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني ودرجات رهاب فقدان الهاتف الذكي وأبعاده لدى أعضاء هيئة التدريس.
 - ٥- لا يسهم الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني على نحو دال إحصائياً في التنبؤ برهاب فقدان الهاتف الذكي لدى أعضاء هيئة التدريس.
 - ٦- لا توجد فروق دالة إحصائياً في متوسطات درجات الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس ترجع للمتغيرات الديموغرافية (النوع، الدرجة الوظيفية، تخصص الوظيفة).
 - ٧- لا توجد فروق دالة إحصائياً في متوسطات درجات العزلة الاجتماعية لدى أعضاء هيئة التدريس ترجع للمتغيرات الديموغرافية (النوع، الدرجة الوظيفية، تخصص الوظيفة).
 - ٨- لا توجد فروق دالة إحصائياً في متوسطات درجات رهاب فقدان الهاتف الذكي لدى أعضاء هيئة التدريس ترجع للمتغيرات الديموغرافية (النوع، الدرجة الوظيفية، تخصص الوظيفة).

منهج الدراسة وإجراءاتها

أولاً: منهج الدراسة

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي؛ وذلك للكشف عن العلاقة بين الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني والعزلة الاجتماعية ورهاب فقدان الهاتف الذكي لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة.

ثانياً: عينة الدراسة

تم اختيار عينة قوامها (٢٩٣) عضواً من أعضاء هيئة التدريس من الذكور والإناث، ممن تتراوح أعمارهم بين (٣٠ - ٨٦) عام، بمتوسط عمري (٤٥,٣٦) عام وإنحراف معياري

==الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني وعلاقته بالعزلة الاجتماعية ورهاب فقدان الهاتف الذكي (النوموفوبيا) .==

(١٠,٦٩) عام، من كليات نظرية هي (كلية التربية وكلية الدراسات الإنسانية) وكليات عملية هي (كلية العلوم والزراعة) من جامعة الأزهر بالقاهرة، من ذوى الدرجات العلمية (مدرس وأستاذ مساعد وأستاذ)، ممن ينتمون إلي مستوى اجتماعى واقتصادى متكافئ. ويوضح جدول (١) توزيع أفراد العينة الأساسية وفقاً للمتغيرات الديموغرافية:

جدول (١): توزيع أفراد العينة الأساسية وفقاً للمتغيرات الديموغرافية (ن = ٢٩٣)

المتغيرات الديموغرافية	التكرار	النسبة	المجموع	النسبة
النوع (ذكور) (إناث)	١٦١	%٥٤,٩	٢٩٣	%١٠٠
	١٣٢	%٤٥,١		
الدرجة الوظيفية (أستاذ) (أستاذ مساعد) مدرس	٦٩	%٢٣,٥	٢٩٣	%١٠٠
	٦٠	%٢٠,٥		
	١٦٤	%٥٦		
تخصص الوظيفة (عضو هيئة تدريس بكلية عملية) (عضو هيئة تدريس بكلية نظرية)	١٤١	%٤٨,١	٢٩٣	%١٠٠
	١٥٢	%٥١,٩		

ثالثاً: أدوات الدراسة

اشتملت أدوات الدراسة على ما يلي:

١- استمارة البيانات الأولية: تتضمن عدداً من البيانات الديموغرافية كالنوع، والسن، والدرجة الوظيفية، وتخصص الوظيفة.

٢- مقياس الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني: (إعداد الباحثة)

قامت الباحثة بإعداد أداة مطورة لقياس الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني من خلال الاطلاع على التراث النظرى وعدد من الدراسات السابقة، كدراسة عبد الحسين (٢٠٢٠)، ودراسة العزى (٢٠٢١)، ويهدف المقياس إلي التعرف على تصورات ومعتقدات أعضاء هيئة التدريس بالجامعة حول التعليم الإلكتروني.

ويتكون المقياس في صورته الأولية من (٣٠) بند. وبعد التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس أصبح المقياس يتكون في صورته النهائية من (٢٩) بند، حيث تم حذف البند رقم (٢). ويجب علي بنود المقياس بالاختيار بين أربعة بدائل هي (دائماً - غالباً - أحياناً - أبداً)، وتعطى الدرجات (٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب، ويشتمل المقياس على (١٣) بند سالب وهم (٣، ٥، ٩، ١٠، ١١، ١٤، ١٧، ١٩، ٢١، ٢٣، ٢٥، ٢٧، ٢٩)؛ لذا تصحح هذه الفقرات معكوسة، وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (٢٩ - ١١٦) درجة، ويكون الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني

==(٣٧٨)مجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١١٥ المجلد الثاني والثلاثون - أبريل ٢٠٢٢:

على النحو التالي: أقل من (٣٩) درجة اتجاه سلبي، ومن (٣٩ - ٧٧) درجة اتجاه محايد، ومن (٧٨ - ١١٦) درجة اتجاه إيجابي.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

أ- صدق المقياس: تم حساب الصدق بالطرائق التالية:

١- صدق المحكمين (صدق المضمون): حيث تم عرض المقياس على (٥) محكمين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال علم النفس التعليمي بكلية التربية بنين جامعة الأزهر (٣). وقد تم استبعاد جميع البنود التي تقل نسبة الاتفاق عليها عن (٩٠%)، كما تم إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون.

٢- صدق البناء: حيث تم عمل تحليل لبنود المقياس للتحقق من ارتباط بنود المقياس بالدرجة الكلية

وذلك بإيجاد معامل ارتباط درجة كل بند والدرجة الكلية للمقياس على النحو التالي:

جدول (٢): معاملات الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو

التعليم الإلكتروني (ن = ١٢١)

رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط
١	**٠,٥٦٤	١١	**٠,٦٢٩	٢١	**٠,٤٢٦
٢	٠,١٧٢	١٢	**٠,٦٠٤	٢٢	**٠,٤٣٩
٣	**٠,٤٩٥	١٣	**٠,٤٠٩	٢٣	**٠,٦٦٠
٤	**٠,٣٥١	١٤	**٠,٥٠٦	٢٤	**٠,٦٤٥
٥	**٠,٤٦٣	١٥	**٠,٦١٥	٢٥	**٠,٥٨٧
٦	**٠,٥٤٨	١٦	**٠,٥٨٦	٢٦	**٠,٦٠٥
٧	**٠,٤٤٠	١٧	**٠,٥٠١	٢٧	**٠,٥٢٢
٨	**٠,٦٥٩	١٨	**٠,٥٦٥	٢٨	**٠,٤٧٩
٩	**٠,٥١١	١٩	**٠,٥٩٦	٢٩	**٠,٤٧٥
١٠	**٠,٣١٩	٢٠	**٠,٥٢٨	٣٠	**٠,٤٧٧

(**) دال عند مستوى ٠,٠١

يتبين من نتائج جدول (٢) أن كافة بنود المقياس مرتبطة بالدرجة الكلية للمقياس وجميعها

دالة عند مستوى (٠,٠١) فيما عدا البند رقم (٢) فهو غير دال لعدم ارتباطه بالدرجة الكلية للمقياس؛ ولذا تم حذفه.

ب- ثبات المقياس: تم حساب ثبات المقياس بطريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية على عينة ممثلة للعينة الأساسية حجمها (١٢١) عضو هيئة تدريس بالجامعة، حيث بلغ معامل ألفا للدرجة

تتوجه الباحثة بالشكر والتقدير للسادة الأساتذة الدكتور: إبراهيم سيد أحمد، أحمد محمد شبيب، أيمن منير الخصوصي، ربيع شعبان حسن، عادل عبد المعطى الأبيض، لقبولهم تحكيم المقياس^٣.

==الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني وعلاقته بالعزلة الاجتماعية ورهاب فقدان الهاتف الذكي (النومفوبيا) .==
الكلية للمقياس (٠,٨٨٤). كما بلغ معامل الثبات للنصف الأول (٠,٧٩٢) وبلغ معامل الثبات للنصف الثاني (٠,٧٩٠)، وبلغ معامل الارتباط بين نصفي المقياس (٠,٧٩٩)، وباستخدام معادلة التصحيح لسبيرمان - براون Spearman-Brown بلغ معامل الثبات الكلي للمقياس (٠,٨٨٨)، مما يشير إلى ثبات المقياس. وقد تم حساب الثبات للمقياس بعد حذف البند الغير دال وهو البند رقم (٢).

٣- مقياس العزلة الاجتماعية لدى جونج - جيرفيلد وفان تيلبورغ (ع- إ): (تعريب وتقنين/
عادل عبد الله محمد- ٢٠٠٨)

أعد هذا المقياس في الأصل دي جونج - جيرفيلد وفان تيلبورغ (١٩٩٠) وذلك لقياس العزلة الاجتماعية وفقا لما يدركه الأفراد ولما يخبرونه من وحده ومدى تقييمهم لعزلتهم عن الآخرين وانخفاض معدل تواصلهم معهم. ويتألف هذا المقياس في صورته الأصلية من (٣٠) بند موزع على أبعاد العزلة الاجتماعية الخمسة وهي:

١- الحرمان الشديد: ويشتمل هذا البعد على (٧) بنود وهي: (٦، ١٢، ١٥، ١٧، ٢١، ٢٣، ٢٨).

٢- مشاعر الحرمان المرتبطة ببعض المواقف المشكّلة: ويشتمل هذا البعد على (٧) بنود وهي: (٣، ٤، ٩، ١٤، ٢٠، ٢٢، ٢٤).

٣- فقد الصحبة: ويشتمل هذا البعد على (٥) بنود وهي: (٢، ٨، ١١، ١٨، ٢٩).

٤- الاختلاط بالآخرين: ويشتمل هذا البعد على (٥) بنود وهي: (٥، ١٣، ١٦، ٢٥، ٢٧).

٥- إقامة علاقات ذات مغزى وهدف: ويشتمل هذا البعد على (٦) بنود وهي: (١، ٧، ١٠، ١٩، ٢٦، ٣٠).

ويجاب علي بنود المقياس بالاختيار بين (٥) بدائل هي (موافق بشدة - موافق بدرجة معقولة - متردد - أرفض إلي حد ما - أرفض تماما)، وتعطى الدرجات (٤، ٣، ٢، ١، ٠) على الترتيب باستثناء البنود التي تحمل أرقام (١، ٥، ٧، ١٦، ١٩، ٢٥، ٢٦، ٣٠) فتتبع عكس هذا التدرج، وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (صفر - ١٥٠) درجة، وتدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع معدل إحساس الفرد بالعزلة الاجتماعية والعكس صحيح.

وقد قام معد الصورة العربية للمقياس عادل عبد الله محمد (٢٠٠٨) بحساب الثبات للمقياس عن طريق إعادة الاختبار بعد ثلاثة أسابيع من التطبيق الأول على عينة من طلاب الجامعة (ن=٤٨) بلغ (٠,٨٦٤)، وباستخدام معامل كودر ريتشاردسون بلغ (٠,٧٣٧)، وبطريقة ألفا كرونباخ بلغ (٠,٨١٢)، وبطريقة التجزئة النصفية بلغ (٠,٧٥٦)، وهي جميعا نسب دالة عند

==(٣٨٠)مجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١١٥ المجلد الثاني والثلاثون - أبريل ٢٠٢٢==

(٠,٠١) وتوضح نتائج الاتساق الداخلي أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية تتراوح بين (٠,٣٥ - ٠,٩٣) وهي أيضا نسب دالة إحصائيا. وبذلك يتضح أن هذا المقياس يتمتع بمعاملات ثبات مناسبة.

كما قام بحساب صدق المقياس باستخدام طريقة الصدق التلازمي حيث دلت النتائج على وجود ارتباط دال عند مستوي (٠,٠١) بين درجات أفراد العينة (ن=٤٨) على المقياس الحالي وبين درجاتهم على مقياس الوحدة النفسية الذي أعده إبراهيم قشقوش (١٩٧٩) بلغت نسبته (٠,٧٠٢)، وباستخدام طريقة المقارنة الطرفية بلغت قيمة ت (١١,١٢)، وهي نسبة دالة عند (٠,٠١)، وأوضحت نتائج الصدق العملي وجود خمسة عوامل تتشعب عليها عبارات المقياس، وقد تراوحت قيمة معامل الارتباط بين درجة كل بند والبند الأخرى بين (٠,٢١ - ٠,٨٢).

إعادة التحقق من الخصائص السيكومترية لعينة الدراسة الحالية:

أ- الصدق: تم حساب الصدق لمقياس العزلة الاجتماعية بطريقة صدق البناء: تم عمل تحليل لبندود المقياس للتحقق من ارتباطها وصلاحياتها لقياس العزلة الاجتماعية؛ وذلك بإيجاد معامل ارتباط درجة كل بند والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي له، وأيضا درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، والجداول (٣) و(٤) توضح ذلك:

جدول (٣): معاملات الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية في الأبعاد الخمسة لمقياس

العزلة الاجتماعية (ن = ١٢١)

البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث		البعد الرابع		البعد الخامس	
الحرمان الشديد		مشاعر الحرمان المرتبطة ببعض المواقف المشككة		فقد الصحة		الاختلاط بالآخرين		إقامة علاقات ذات مغزى وهدف	
رقم البند	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط
٦	**٠,٧٦٩	٣	**٠,٦٨١	٢	**٠,٦١٢	٥	**٠,٤٤٦	١	**٠,٥١٨
١٢	**٠,٧٦١	٤	**٠,٦٣٣	٨	**٠,٧٢٤	١٣	**٠,٦٩٥	٧	**٠,٦١٦
١٥	**٠,٨٠٦	٩	**٠,٧٤٣	١١	**٠,٨١٨	١٦	**٠,٦٤٧	١٠	**٠,٣٤٠
١٧	**٠,٨١٤	١٤	**٠,٥٩٣	١٨	**٠,٦٨٦	٢٥	**٠,٤٣٣	١٩	**٠,٤٩٠
٢١	**٠,٨٢٢	٢٠	**٠,٧٤٥	٢٩	**٠,٧٧٩	٢٧	**٠,٥٨١	٢٦	**٠,٧١٣
٢٣	**٠,٨٢٩	٢٢	**٠,٧٠١					٣٠	**٠,٦٠٠
٢٨	**٠,٨٤٥	٢٤	**٠,٧٦٩						

(**) دال عند مستوى ٠,٠١

يتبين من نتائج جدول (٣) أن جميع بنود المقياس مرتبطة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي له وجميعها دالة عند مستوى (٠,٠١).

==الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني وعلاقته بالعزلة الاجتماعية ورهاب فقدان الهاتف الذكي (النوموفوبيا) .==

جدول (٤): المصفوفة الارتباطية بين أبعاد مقياس العزلة الاجتماعية بعضها ببعض وبين

الدرجة الكلية (ن = ١٢١)

الأبعاد	الحرمان الشديد	مشاعر الحرمان المرتبطة ببعض المواقف المشكّلة	فقد الصحة	الاختلاط بالآخرين	إقامة علاقات ذات مغزى وهدف	الدرجة الكلية للمقياس
الحرمان الشديد	-	**٠,٨٥١	**٠,٨١٤	**٠,٥٦٢	**٠,٢٩٢	**٠,٩٢٣
مشاعر الحرمان المرتبطة ببعض المواقف المشكّلة	**٠,٨٥١	-	**٠,٨١٦	**٠,٥٧٣	**٠,٢٦٣	**٠,٩١٣
فقد الصحة	**٠,٨١٤	**٠,٨١٦	-	**٠,٥٥٨	**٠,٢٦٦	**٠,٨٨٧
الاختلاط بالآخرين	**٠,٥٦٢	**٠,٥٧٣	**٠,٥٥٨	-	**٠,٥٨٩	**٠,٧٥٦
إقامة علاقات ذات مغزى وهدف	**٠,٢٩٢	**٠,٢٦٣	**٠,٢٦٦	**٠,٥٨٩	-	**٠,٥٠٦
الدرجة الكلية للمقياس	**٠,٩٢٣	**٠,٩١٣	**٠,٨٨٧	**٠,٧٥٦	**٠,٥٠٦	-

(**) دال عند مستوى ٠,٠١

يتبين من نتائج جدول (٤) أن جميع أبعاد المقياس مرتبطة بالدرجة الكلية للمقياس وجميعها

دالة عند مستوى (٠,٠١).

ب- ثبات المقياس: تم حساب ثبات المقياس بطريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية على عينة ممثلة للعينة الأساسية حجمها (١٢١) عضو هيئة تدريس بالجامعة، حيث بلغ معامل ألفا للدرجة الكلية للمقياس (٠,٩٢٤)، وعلى الأبعاد الفرعية بلغ (٠,٩١٠) لبعد الحرمان الشديد و(٠,٨١٧) لبعد مشاعر الحرمان المرتبطة ببعض المواقف المشكّلة و(٠,٧٧٢) لبعد فقد الصحة و(٠,٤٥٥) لبعد الاختلاط بالآخرين و(٠,٤٩٨) لبعد إقامة علاقات ذات مغزى وهدف. كما بلغ معامل الثبات للنصف الأول (٠,٨٧٢) وبلغ معامل الثبات للنصف الثاني (٠,٨٤٨)، وبلغ معامل الارتباط بين نصفي المقياس (٠,٨٤٨)، وباستخدام معادلة التصحيح لسبيرمان - براون Spearman-Brown بلغ معامل الثبات الكلي للمقياس (٠,٩١٨)؛ مما يشير إلى ثبات المقياس.

٤- مقياس رهاب فقدان الهاتف الذكي (النوموفوبيا): (إعداد الباحثة)

قامت الباحثة بإعداد أداة مطورة لقياس رهاب فقدان الهاتف الذكي مستندة على التفسير النظري لنظرية التعلق، إلى جانب الاطلاع على التراث النظري وعدد من الدراسات السابقة مثل دراسة بوير (2021) Boyer ودراسة (2021) Durmaz, Önder and Timur ودراسة العتيبي والمحي (٢٠٢٠)، ويهدف المقياس إلى تقدير مستوى رهاب فقدان الهاتف الذكي لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، ويتكون المقياس من (٢٠) بند موزعة على ثلاثة أبعاد هي:

== (٣٨٢)مجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١١٥ المجلد الثاني والثلاثون - أبريل ٢٠٢٢:

١- البعد الأول الخوف من عدم القدرة على الوصول للمعلومات: وتعنى عدم الارتياح عند عدم التمكن من الوصول للمعلومات والأخبار عبر الهاتف؛ وذلك من خلال الإستغراق في استخدام الهاتف على حساب تجاهل الأنشطة الأساسية الأخرى، والقلق عند سماع أى رنة مشابهة لرنه الهاتف، والتعصب عند فقد شبكة الاتصال، وفقد الشعور بالأمن عندما يكون الهاتف بعيد، وفقد الشعور بالوقت عند استخدامه، وزيادة الإنفاق على الهاتف والإنترنت. ويشتمل هذا البعد على (٨) بنود هي (١، ٣، ١٠، ١١، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦).

٢- البعد الثانى الخوف من عدم القدرة على الاتصال: وتعنى الخوف من فقدان التواصل الفورى مع الآخرين؛ وذلك من خلال البحث عن الهاتف بمجرد الإستيقاظ، وعدم تحمل مغادرة المنزل دون أخذه، وصعوبة غلقه، والتوتر إذا فقد الهاتف، وفحصه فور سماع الرنين، والإنزعاج إذا نفذ الرصيد، والتوتر من فقد الاتصال بالعائلة والأصدقاء. ويشتمل هذا البعد على (٧) بنود هي (٢، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٨، ٢٠).

٣- البعد الثالث الخوف من فقدان الترابط: وتعنى الخوف من فقدان شبكة الاتصال بالهواتف الذكية الأخرى وشبكة الإنترنت؛ وذلك من خلال الفحص المستمر لشبكات التواصل الاجتماعي، والتأكد باستمرار من شحن بطارية الهاتف ومن عدم وجود مكالمات فائتة أو رسائل، والشغف لمعرفة الجديد عن تطبيقات الهاتف، والبحث عن شبكات التواصل واتصال البيانات باستمرار. ويشتمل هذا البعد على (٥) بنود هي (٤، ٥، ١٢، ١٧، ١٩).

ويجاب علي بنود المقياس بالاختيار بين أربعة بدائل هي (دائماً- غالباً- أحياناً- أبداً)، وتعطى الدرجات (٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب، وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (٢٠ - ٨٠) درجة، حيث تفسر الدرجة التي يحصل عليها عضو هيئة التدريس على المقياس في ضوء ثلاثة مستويات هي: مستوى منخفض من رهاب فقدان الهاتف تتراوح درجاته بين (٢٠ - ٤٠) درجة، ومستوى متوسط بين (٤١ - ٦٠) درجة، ومستوى مرتفع بين (٦١ - ٨٠) درجة.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

أ- صدق المقياس: تم حساب الصدق بالطرائق التالية:

١- صدق البناء: حيث تم عمل تحليل لبنود المقياس للتحقق من ارتباط بنود المقياس بالدرجة الكلية وذلك بإيجاد معامل ارتباط درجة كل بند والدرجة الكلية للمقياس على النحو التالي:

==الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني وعلاقته بالعزلة الاجتماعية ورهاب فقدان الهاتف الذكي (النومفوبيا) .==

جدول (٥): معاملات الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية لمقياس رهاب فقدان

الهاتف الذكي (ن = ١٢١)

رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط
١	**٠,٥٢٦	٦	**٠,٥٨٣	١١	**٠,٧٧٣	١٦	**٠,٦٧٠
٢	**٠,٦٧٤	٧	**٠,٧١٨	١٢	**٠,٦٠٢	١٧	**٠,٦١١
٣	**٠,٧٦٩	٨	**٠,٦٩١	١٣	**٠,٥٣٧	١٨	**٠,٧٥٩
٤	**٠,٦٠٨	٩	**٠,٦٣٠	١٤	**٠,٦٥٤	١٩	**٠,٧٥٧
٥	**٠,٦١٠	١٠	**٠,٦١٠	١٥	**٠,٦٩٦	٢٠	**٠,٦٦٦

(**) دال عند مستوى ٠,٠١

يتبين من نتائج جدول (٥) أن كافة بنود المقياس مرتبطة بالدرجة الكلية للمقياس وجميعها

دالة عند مستوى (٠,٠١).

٢- الصدق العاملي: أجرت الباحثة التحليل العاملي الاستكشافي لبنود المقياس باستخدام طريقة

المكونات الأساسية Principal Component، والتدوير المتعامد بطريقة

فارماكس Varimax وفقاً لمحك كايزر Kaiser Normalization، والذي بلغ (٠,٨٩١).

على أن يتم استبعاد البنود التي يقل تشبعها عن (٠,٤)، وقد تراوحت قيم الشبوع لبنود

المقياس بين (٠,٣١٤ - ٠,٦٩٦)، وتمثلت تلك التشبعات على ثلاثة عوامل، بلغ الجذر

الكامن لكل منها أكثر من واحد صحيح، حيث تراوحت قيم الجذر الكامن للعوامل بين

(٤,٣٥٨ - ٣,٠٤٨)، واستقطبت هذه العوامل (٥٨,٢٧٧%) من التباين العاملي الكلي

للمصفوفة، والجدول (٦) يوضح نتائج التحليل العاملي:

جدول (٦): نتائج التحليل العاملي بعد التدوير المتعامد لمقياس رهاب فقدان الهاتف الذكي

(ن = ١٢١)

رقم البند	التشبعات على العوامل		
	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث
١	٠,٤٢٧		٠,٣١٤
٢		٠,٥٤١	٠,٤٩٠
٣	٠,٦٥٥		٠,٦٦١
٤	٠,٤٤٩	٠,٦٣٠	٠,٥٩٩
٥	٠,٤٦١	٠,٦٤١	٠,٦٢٤
٦	٠,٧٣٨		٠,٥٧٥
٧	٠,٧٣٨		٠,٦٧٨
٨	٠,٧٤٥		٠,٦٤٠
٩	٠,٧٠٢		٠,٥٥٤

==٣٨٤)مجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١١٥ المجلد الثاني والثلاثون - أبريل ٢٠٢٢:

٠,٤٥٩			٠,٥٩٠	١٠
٠,٦٦٧			٠,٦٥٩	١١
٠,٤٩٥	٠,٥٦١		٠,٤١٠	١٢
٠,٦٦٦			٠,٨١٤	١٣
٠,٥٣٥			٠,٦٤٧	١٤
٠,٦٩٠			٠,٧٨٣	١٥
٠,٥٦٩	٠,٤٩١		٠,٥٥٣	١٦
٠,٦٩٦	٠,٧٨٩			١٧
٠,٦٣٦		٠,٦٤٩		١٨
٠,٦١٣	٠,٥٢٧		٠,٤٤١	١٩
٠,٤٩٤		٠,٥٧٥		٢٠
	٣,٠٤٨	٤,٢٥٠	٤,٣٥٨	الجذر الكامن
	١٥,٢٣٩	٢١,٢٤٨	٢١,٧٩١	نسبة التباين %
	٥٨,٢٧٧%		نسبة التباين الكلي	

يتضح من نتائج جدول (٦) تشبع بنود المقياس على ثلاثة عوامل هي:

- ١- العامل الأول/ الخوف من عدم القدرة على الوصول للمعلومات: وتشبعت به (٨) بنود تشبعاً دالاً هي (١٣، ١٥، ١١، ٣، ١٤، ١٠، ١٦، ١)، والتي تعبر عن الخوف من عدم القدرة على الوصول للمعلومات؛ كالإستغراق في استخدام الهاتف على حساب تجاهل الأنشطة الأساسية الأخرى، والشعور بالقلق عند سماع أى رنة مشابهة لرنه الهاتف، والتعصب عند فقد شبكة الاتصال، وفقدان الشعور بالأمن عندما يكون الهاتف بعيد، وفقد الشعور بالوقت عند استخدامه، والفحص المستمرة عن شبكات التواصل للحصول على المعلومات.
- ٢- العامل الثاني/ الخوف من عدم القدرة على الاتصال: وتشبعت به (٧) بنود تشبعاً دالاً هي (٨، ٦، ٧، ٩، ١٨، ٢٠، ٢)، والتي تعبر عن الخوف من عدم القدرة على الاتصال؛ كعدم تحمل مغادرة المنزل دون أخذ الهاتف، وصعوبة غلق الهاتف، والتوتر إذا فقد الهاتف، وفحصه فور سماع الرنين، والإنزعاج إذا نفذ الرصيد، والتوتر من فقد الاتصال بالعائلة والأصدقاء.
- ٣- العامل الثالث/ الخوف من فقدان الترابط: وتشبعت به (٥) بنود تشبعاً دالاً هي (١٧، ٥، ٤، ١٢، ١٩)، والتي تعبر عن الخوف من فقدان الترابط؛ كالفحص المستمر لشبكات التواصل الاجتماعي، والتأكد باستمرار من شحن بطارية الهاتف ومن عدم وجود مكالمات فائتة أو رسائل، والشغف لمعرفة الجديد عن تطبيقات الهاتف، والبحث عن شبكات التواصل واتصال البيانات باستمرار.

==الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني وعلاقته بالعزلة الاجتماعية ورهاب فقدان الهاتف الذكي (النومفوبيا) .==

ب- ثبات المقياس: تم حساب ثبات المقياس بطريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية على عينة ممثلة للعينة الأساسية حجمها (١٢١) عضو هيئة تدريس بالجامعة، حيث بلغ معامل ألفا للدرجة الكلية للمقياس (٠,٩٣١)، وعلى الأبعاد الفرعية بلغ (٠,٨٧٥) لبعد الخوف من عدم القدرة على الوصول للمعلومات، و(٠,٨٧٥) لبعد الخوف من عدم القدرة على الاتصال، و(٠,٨٠٣) لبعد الخوف من فقدان الترابط. كما بلغ معامل الثبات للنصف الأول (٠,٨٦٧) وبلغ معامل الثبات للنصف الثاني (٠,٨٨٨)، وبلغ معامل الارتباط بين نصفي المقياس (٠,٨١٩)، وباستخدام معادلة التصحيح لسبيرمان - براون Spearman-Brown بلغ معامل الثبات الكلي للمقياس (٠,٩٠١)، مما يشير إلى ثبات المقياس.

رابعاً: الخطوات الإجرائية للدراسة

- ١- إعداد أدوات البحث وإجراء الدراسة الاستطلاعية لحساب ثبات وصدق المقاييس إحصائياً.
- ٢- الحصول على الموافقة من الجهات المعنية للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية من أعضاء هيئة التدريس.
- ٣- إجراء التطبيق بصورة جماعية على عينة الدراسة الأساسية قوامها (ن = ٢٩٣) عضو من أعضاء هيئة التدريس من جامعة الأزهر.
- ٤- تصحيح أدوات الدراسة بمفاتيح التصحيح، ثم تفرغ إجابات أفراد العينة ومعالجتها إحصائياً.
- ٥- استخلاص النتائج وتفسيرها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.

خامساً: خطة التحليلات الإحصائية

تمثلت خطة التحليل الإحصائي على النحو التالي:

- ١- حساب التكرارات والنسب والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- ٢- حساب معامل الارتباط المستقيم لتحديد العلاقة بين المتغيرات.
- ٣- التحليل العاملي.
- ٤- اختبار تحليل التباين الثلاثي (٢×٣×٢).
- ٥- تحليل الانحدار الخطي البسيط.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

١- النتائج في ضوء الفرض الأول ومناقشتها:

نص الفرض: "يوجد اتجاه إيجابي لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة نحو التعليم الإلكتروني".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للدرجة الكلية للاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لدى أفراد العينة، ويوضح جدول (٧) تلك النتائج:

جدول (٧): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة (ن = ٢٩٣)

نوع الاتجاه	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية للمتوسط	المتغير
إيجابي	٧٨,٧٥	١٣,٣٤٧	٦٧,٨٩%	الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني

وللوقوف على توزيع أفراد العينة على الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني تم حساب التكرارات والنسب المئوية للدرجة الكلية للاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لدى أفراد العينة ويوضح الجدول (٨) تلك النتائج:

جدول (٨): التكرارات والنسب المئوية للاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة (ن = ٢٩٣)

النسبة المئوية	التكرار	الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني
صفر%	صفر	اتجاه سلبي (أقل من ٣٩) درجة
٤٥,٣٩%	١٣٣	اتجاه محايد (٣٩-٧٧) درجة
٥٤,٦١%	١٦٠	اتجاه إيجابي (٧٨-١١٦) درجة
١٠٠%	٢٩٣	المجموع الكلي

يوضح الجدول (٧) و(٨) تحقق صحة الفرض حيث تبين أن الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة هو اتجاه إيجابي، فقد بلغ المتوسط الحسابي (٧٨,٧٥) وهو يقابل الاتجاه الإيجابي نحو التعليم الإلكتروني، فالدرجة من (٧٨-١١٦) على مقياس الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني تمثل الاتجاه الإيجابي. فقد تبين أن نسبة (٥٤,٦١%) من أعضاء هيئة التدريس لديهم اتجاه إيجابي، في حين كان (٤٥,٣٩%) لديهم اتجاه محايد، مما يعني أن جميع أعضاء هيئة التدريس كانت اتجاهاتهم بين الإيجابي والمحايد ولم يتبني أعضاء هيئة التدريس اتجاه سلبي نحو التعليم الإلكتروني.

==الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني وعلاقته بالعزلة الاجتماعية ورهاب فقدان الهاتف الذكي (النوموفوبيا) .==

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (سماره والقرارة، ٢٠٠٦؛ الطعاني، ٢٠١٢؛ الحميري، ٢٠١٤؛ يونس، ٢٠١٥؛ الصيفي، ٢٠١٥؛ العنزي، ٢٠٢١؛ Farhan, 2020; Khalid, 2020; Razmak, Demers & Laflamme, 2019; little-wiles & Naimi, 2011; Zarafshani, Solaymani, D'Itri, Helms & Sanjabi, 2020) والتي أظهرت أن الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس كان إيجابياً.

بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسة جوبتا وويت والمسلى Gupta, White and Walmsley(2004) والتي أشارت إلي وجود اتجاه سلبي لدى أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الإلكتروني، ودراسة زعيتر (2020) Zaiter والتي أظهرت أن أعضاء هيئة التدريس فضلوا التدريس المختلط على التدريس عبر الإنترنت؛ لأن المكون وجها لوجه لا يزال موجودا. ودراسة البنيان (٢٠١٩) التي أوضحت وجود اتجاه متوسط لدى أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني "البلاك بورد". ودراسة (الغملاس والقميزي، ٢٠١٦؛ Naida, 2003) التي بينت نتائجها أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعة نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم والتعلم لم تصل إلي درجة الموافقة أو عدمها وإنما هي بينهما.

وترجع الباحثة تلك النتيجة إلي أن ما تعرض له العالم من جائحة فيروس كورونا كشف عن أهمية التعليم الإلكتروني وضرورة الاعتماد عليه في استكمال العملية التعليمية؛ الأمر الذي أدى إلي قيام المؤسسات التعليمية لا سيما الجامعات بالعمل على توفير الوسائل والتقنيات والتطبيقات اللازمة لتحقيق مهمة التعليم الإلكتروني، وتدريب وتأهيل كوادرها التعليمية لا سيما أعضاء هيئة التدريس الذين تقوم عليهم العملية التعليمية.

فقد أكدت نتائج العديد من الدراسات أن ممارسة وتدريب أعضاء هيئة التدريس على التعليم الإلكتروني وتوفير الموارد اللازمة للبيئة التعليمية الإلكترونية يسهم في تبنى أعضاء هيئة التدريس اتجاهات إيجابية نحو التعليم الإلكتروني، حيث أوضحت دراسة يونس (٢٠١٥) وجود علاقة ارتباطية موجبة بين توافر كفايات التعليم الإلكتروني والاتجاه نحو تطبيقه، أى كلما زاد التمكن من كفايات التعليم الإلكتروني زاد الاتجاه نحو تطبيقه، كما أظهرت دراسة عبد الحسين (٢٠٢٠) وجود فروق دالة بين اتجاهات مدرسي مادة الاجتماعيات نحو التعليم الإلكتروني في اتجاه المجموعة التجريبية التي تم تدريبها على برنامج تكنولوجيا المعلومات. كما أكدت نتائج دراسة خالد (2020) Khalid وجود قبول نحو التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس، حيث أوضح أفراد العينة أن التنفيذ المنهجي للتعليم الإلكتروني والتوسع فيه سيحسن الجودة العامة للتعليم العالي، وعند توفير الموارد المطلوبة والمساعدة التقنية يمكن لبرامج التعليم الإلكتروني أن

تحسن فرص الحصول على التعليم العالي الجيد النوعية ومرونته في جميع أنحاء البلاد. كذلك أوضحت دراسة فرحان ورزماك وديمرز ولافلام Farhan, Razmak, Demers and Laflamme (2019) أن أعضاء هيئة التدريس يعتقدون أن أنظمة التعليم الإلكتروني ستكون فعالة خاصة مع التدريب والدعم الكافيين.

أيضا أشارت دراسة روخاس (2020) Rojas أن أعضاء هيئة التدريس من الجامعات العامة والخاصة، عبر جميع الفئات العمرية، يدركون أهمية برامج التعليم الإلكتروني لطلاب البكالوريوس والدراسات العليا لمؤسستهم. وأنه يعد حاجة أساسية في التعليم العالي. وعلى الرغم من وجود بعض المخاوف بشأن استخدام التكنولوجيا؛ إلا أن العوامل الأكثر تأثيراً في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الإلكتروني كانت تلك المتعلقة بالفعالية والممارسة والدعم الرئيس والتكافؤ. وأكدت دراسة زعيتز (2020) Zaiter أن أعضاء هيئة التدريس يعتقدون أن تلبية العناصر التعليمية ونتائج التعلم الطلابي للتعليم عن بعد يعتمد على تحسين البنية التحتية للتعليم الإلكتروني، وتوافر الدعم الفني، ووجود الدعم الإداري.

فتعدد الدراسات التي تناولت تصورات ومقترحات أعضاء هيئة التدريس لتفعيل التعليم الإلكتروني عبر سنوات مختلفة، كدراسة المالكي (٢٠١٩) والتي أظهرت أن وسائل التواصل الإلكتروني لها أهمية تعليمية في التعليم الجامعي لدى أعضاء هيئة التدريس. ودراسة الجملان (٢٠٠٤) التي أظهرت دعم أعضاء هيئة التدريس لأهمية وتنفيذ التعليم الإلكتروني بالجامعة؛ لما له من أهمية في تحقيق الأهداف التعليمية. ودراسة الهاشمية (٢٠١٤) والتي أظهرت أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس كانت مرتفعة وإيجابية نحو استخدام التكنولوجيا في التدريس. يؤكد ذلك كله على حرص أعضاء هيئة التدريس على استخدام تكنولوجيا المعلومات في المجالات التعليمية، كما أن الممارسة الفعالة والحرص على نشر ثقافة التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا، حيث أنشئت العديد من الجامعات وحدات للتعليم الإلكتروني بالكليات تقوم على تفعيله ومتابعة أنشطته تأكيداً منها على أهمية تلك الأنظمة التعليمية الإلكترونية؛ مما دعم كل ذلك الاتجاه الإيجابي نحو التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس.

٢- النتائج في ضوء الفرض الثاني ومناقشتها:

نص الفرض: "لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني ودرجات العزلة الاجتماعية وأبعادها لدى أعضاء هيئة التدريس".
وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام معامل الارتباط المستقيم بيرسون.
ويوضح جدول (٩) تلك النتائج:

==الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني وعلاقته بالعزلة الاجتماعية ورهاب فقدان الهاتف الذكي (النوموفوبيا) .==

جدول (٩): معامل الارتباط بين الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني والعزلة الاجتماعية وأبعادها

(ن = ٢٩٣)

أبعاد العزلة الاجتماعية	الحرمان الشديد	مشاعر الحرمان المرتبطة ببعض المواقف المشكّلة	فقد الصحة	الاختلاط بالآخرين	إقامة علاقات ذات مغزى وهدف	الدرجة الكلية للعزلة الاجتماعية
الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني	***،١٩٠-	**،١٩٦-	*،١٤٧-	**،١٦٣-	،٠٧٢	**،١٩٤-

(**) دال عند مستوى ٠،٠١ (*) دال عند مستوى ٠،٠٥

يوضح الجدول (٩) عدم تحقق صحة الفرض حيث تبين وجود علاقة ارتباطية سالبة بين درجات الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني ودرجات العزلة الاجتماعية وأبعادها عدا بعد إقامة علاقات ذات مغزى وهدف فلم يرتبط على نحو دال إحصائياً بالاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة المالكي (٢٠١٩) والتي أظهرت وجود علاقة ارتباطية دالة وموجبة بين استخدام عضو هيئة التدريس لوسائل التواصل الإلكترونية والذكاء الاجتماعي، حيث يزداد استخدام وتفعيل وسائل التواصل الإلكترونية بارتفاع درجة الذكاء الاجتماعي لعضو هيئة التدريس بالجامعة. ودراسة شومان (٢٠١٧) التي أظهرت أن التفاعل والتواصل مع أفراد الجماعة الافتراضية يخفف من الشعور بالوحدة والعزلة الاجتماعية. ويذكر يو واستنبتو وتشن وتشن ولين وكو (Yu, Steptoe, Chen, Chen, Lin, and Ku, (2020) أن تكنولوجيا الإنترنت ومختلف استراتيجيات تكنولوجيا المعلومات تستخدم لمكافحة العزلة الاجتماعية لدى كبار السن من السكان.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة لويس (Lewis (2019) والتي أظهرت غياب التواجد الاجتماعي أو الترابط في التعلم عبر الإنترنت؛ ما يؤدي إلى شعور الطلاب بالعزلة أو الانفصال. ودراسة أوريوستيجوي بافون (Uriostegui Pavon (2020) التي أشارت إلى وجود علاقة كبيرة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، والشعور بالعزلة الاجتماعية. كذلك أظهرت دراسة كادفا (Kadva (2019) وجود علاقة إيجابية محدودة جدا بين استخدام الإنترنت وكل من الأداء المعرفي والشعور بالعزلة الاجتماعية لدى المسنين. ودراسة قرقوري (٢٠١٩) التي أظهرت وجود علاقة ارتباطية دالة بين إدمان استخدام المنصات الإلكترونية والعزلة الاجتماعية لدى المراهقين.

وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى ما شاهده نظم التعليم الإلكتروني في الفترة الأخيرة في ظل جائحة كورونا من تغيرات مزهلة وسريعة في مستوى تطوير بيئات التعلم الافتراضية وتنوع

== (٣٩٠)مجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١١٥ المجلد الثاني والثلاثون - أبريل ٢٠٢٢ ==

أدواتها وجاذبيتها. فيذكر بن عامر وبخوش وساعد (٢٠١٩، ١٣٠) أن من خصائص ومميزات التعليم الإلكتروني سهولة وسرعة تحديث المحتوى المعلوماتي.

كذلك زيادة الدعم المؤسسي في ظل السعي نحو التحول الرقمي، من خلال تقديم الدعم التقني والفني لأعضاء هيئة التدريس والطلاب عبر دورات التدريب وورش العمل، التي تستهدف رفع مستوى الكفاءة لديهم في مجال تكنولوجيا المعلومات. وكذلك توفير الموارد اللازمة لتحسين مستوى المشاركة الفعالة في استخدام نظم التعليم الإلكتروني؛ ما ساهم في التقليل من معوقات التعليم الإلكتروني التي ترتبط بغياب التواجد الاجتماعي، وتؤدي إلي الشعور بالعزلة. حتى أصبح التعليم الإلكتروني يرتبط بخفض الشعور بالعزلة الاجتماعية بدلاً من زيادتها. فقد أكدت دراسة لويس (2019) Lewis أن أعضاء هيئة التدريس والطلاب أرجعوا أسباب نقص فاعلية التعلم عبر الإنترنت وارتباطه بالشعور بالعزلة والإنفصال؛ إلي قلة الدعم المؤسسي، وضعف كفاءة المهارات الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس والطلاب، كذلك عدم الشعور بالراحة في بيئة التعلم عبر الإنترنت، من حيث غياب التواجد الاجتماعي اللازم لتعزيز التفاعل بين المعلمين والطلاب والمحتوى، والذي يمكن من بناء العلاقات عبر الإنترنت.

فالتعليم الإلكتروني يمتلك خصائص ومميزات تكسب أعضاء هيئة التدريس المهارات التي تمكنهم من مواكبة المستجدات في استخدام التقنيات التعليمية الحديثة (قحوان، ٢٠١٤، ٣١)؛ ما يؤدي لزيادة فاعليتهم ونشاطهم. حيث يتعين على عضو هيئة التدريس متابعة تلك التطورات؛ الأمر الذي يؤدي إلي خفض مستوى الشعور بالعزلة الاجتماعية لديه.

ففي إطار طبيعة مهام عضو هيئة التدريس والتي تتضمن التفاعل مع الطلاب والزملاء والمجتمع الخارجي؛ للقيام بمهام البحث العلمي والتدريس والإرشاد الطلابي وخدمة المجتمع، استطاعت نظم التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا التقليل من الشعور بالتباعد الاجتماعي ومشاعر الحرمان الناجم عن حالة الإنفصال والتباعد التي فرضتها إجراءات الحجر الصحي. فمع التعليم الإلكتروني أصبح الطلاب والأساتذة بإمكانهم التواصل مع بعضهم البعض بشكل مستمر وفعال؛ مما يقلل من شعور عضو هيئة التدريس بالوحدة أو الحرمان الاجتماعي وفقد المساندة الاجتماعية والصحية، حيث يزداد اختلاطه بالآخرين وتواصله مع أصدقائه. كما أصبح عضو هيئة التدريس بإمكانه مواكبة كل جديد في مجاله العلمي عبر المكتبات الإلكترونية والمواقع البحثية التي تقدمها خدمات التعليم الإلكتروني؛ ما يساهم في تطوير مهاراته العلمية والبحثية. الأمر الذي ينعكس على شخصية عضو هيئة التدريس، فيزيد من شعوره بالثقة والتفاعل والنشاط وتقدير

الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني وعلاقته بالعزلة الاجتماعية ورهاب فقدان الهاتف الذكي (النوموفوبيا) .

الذات، ويقلل من الإحساس بالملل والاكتئاب الذي يؤدي للشعور بالعزلة الاجتماعية. فلم يعد بإمكان عضو هيئة التدريس في ظل التعليم الإلكتروني أن ينعزل أو يشعر بالوحدة.

كما ترجع الباحثة عدم وجود علاقة ارتباطية دالة بين الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني وبين بعد إقامة علاقة ذات مغزى وهدف، إلي أن طبيعة التفاعل الإلكتروني يعيق الفرد عن تكوين علاقات حقيقية، حيث يفقد الفرد الشعور بالثقة في العلاقات التي يتم تكوينها عبر الوسائط الإلكترونية؛ لما قد يلحق بها من تزييف ومغايرة للحقيقة. وهذا يتفق مع التراث النظري والدراسات السابقة حول معوقات وسلبيات التعليم الإلكتروني. فقد أشارت دراسة (Khan 2020) أن توفير الأمن السيبراني لأنظمة التعليم الإلكتروني مهم لتحفيز أعضاء هيئة التدريس على استخدام أنظمة التعليم الإلكتروني والتقليل من مشاكل الشعور بعدم الثقة في تكوين العلاقات أو التعامل مع دخلاء أو التعرض للاختراقات أثناء تقديم المحاضرات. كما تظهر دراسة السيد (٢٠١٣) أن مستخدمو الفيس بوك كانوا أقل إحساساً بالخجل إلا أنهم غير واثقين في الصداقات الحقيقية. كذلك أوضحت دراسة (الأمين، وسرور، وعمران، وإسماعيل، ٢٠٠٩؛ بن عون ويومدين، ٢٠١٩) أن من معوقات التعليم الإلكتروني ضعف التفاعل الإنساني بين الأستاذ والطالب. فهو يفتقر لتواجد الإنسان والعلاقات الإنسانية بين المعلمين والمتعلمين.

٣- النتائج في ضوء الفرض الثالث ومناقشتها:

نص الفرض: "لا يسهم الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني على نحو دال إحصائياً في

التنبؤ بالعزلة الاجتماعية لدى أعضاء هيئة التدريس".

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار تحليل الانحدار الخطي البسيط.

ويوضح جدول (١٠) تلك النتائج:

جدول (١٠): نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط للاتجاه نحو التعليم الإلكتروني في التنبؤ

بالعزلة الاجتماعية لدى أعضاء هيئة التدريس (ن = ٢٩٣)

الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني								المتغير المنبئ	
الدالة	ف	الدالة	قيمة (ت)	معامل الانحدار المعياري Beta	الخطأ المعياري	معامل الانحدار B	قيمة (ر)	قيمة (ر)	العزلة الاجتماعية
٠,٠٠١	١١,٤٠١	٠,٠٠١	٣,٣٧٧-	٠,١٩٤-	٠,٠٨٦	٠,٢٩١-	٠,٠٣٨	٠,١٩٤	

يوضح الجدول (١٠) عدم تحقق صحة الفرض حيث تبين وجود قدرة تنبؤية دالة للاتجاه

نحو التعليم الإلكتروني بالعزلة الاجتماعية، حيث يسهم الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني بنسبة (٣%) من التباين الكلي للعزلة الاجتماعية لدى أعضاء هيئة التدريس؛ ما يشير إلي إسهام الاتجاه نحو

مجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١١٥ المجلد الثاني والثلاثون - أبريل ٢٠٢٢:

التعليم الإلكتروني في تفسير العزلة الاجتماعية لدى أعضاء هيئة التدريس، فقد بلغت قيمة (ف) لتحليل الانحدار (١١,٤٠١) وهى دالة عند مستوى (٠,٠٠١) ما يعني فاعلية نموذج التنبؤ المقترح. ومن ثم تحقق وجود القدرة التنبؤية. وتؤكد نتائج الفرض الثاني في الدراسة الحالية على الارتباط السلبي بين الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني والعزلة الاجتماعية؛ أى أنه يمكن التنبؤ بالعزلة الاجتماعية من خلال الاتجاه السلبي للتعليم الإلكتروني.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة برازاك (2019) Prazak التي كشفت أن الاتجاه الإيجابي نحو التكنولوجيا واستخدام الإنترنت يسهم في التنبؤ بالشعور بالرفاهية الاجتماعية. ودراسة كارتر (2018) Carter التي أوضحت أن التعلم عبر الإنترنت يزيد المشاركة والتواصل والتفاعل بين جميع الأطراف، ويقلل الشعور بالعزلة والوحدة لدى طلاب كلية الخدمة الاجتماعية المسجلين في أقسام عبر الإنترنت لبرنامج علم النفس. ودراسة وليمز (2018) Williams التي كشفت عن فاعلية التدريب على استخدام الاتصال بوساطة الحاسوب لتقليل الشعور بالوحدة لدى كبار السن. ودراسة حاجيك وكونيج (2019) Hajek and König والتي أظهرت أن مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت يومياً والذين يبلغون من العمر ٤٠ عاماً فأكثر يشعرون بمستوى أقل في العزلة الاجتماعية من المستخدمين الأقل استخداماً أو غير المستخدمين لشبكات التواصل الاجتماعي.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة مكينا وجرين جلاسون (McKenna, Green and Gleason 2002) والتي أظهرت أن الأشخاص المكتئبين والأكثر شعوراً بالوحدة يفضلون استخدام التفاعل الإلكتروني أكثر من الأشخاص الأصحاء. كذلك أوضحت دراسة الحجى، والرحبي، والخروصي (٢٠١٣) أن العزلة الإلكترونية لها تأثير كبير على العلاقات الاجتماعية للطلبة وذلك بتعويضهم للعلاقات الاجتماعية الطبيعية بعلاقات اجتماعية مبنية على التعارف الإلكتروني.

وترجع الباحثة تلك النتيجة إلي أن التعليم الإلكتروني بما يتضمنه من قيام عضو هيئة التدريس بالتفاعل مع الطلاب ومع زملائه عبر تطبيقات التعليم الإلكتروني، التي تقوم على تكوين فصول افتراضية يتم من خلالها استخدام استراتيجيات التعلم النشط؛ ما يسهم في خفض الشعور بالعزلة. فقد أشارت دراسة شومان (٢٠١٧) أن الاتصال عبر الإنترنت والمشاركة في الجماعات الافتراضية يسهم في بناء وتشكيل رأس المال الاجتماعي؛ حيث إنه يدعم المساواة والمشاركة بين جميع أعضاء الجماعة، ويقوي العلاقات الضعيفة، ويشجع على تعدد العلاقات وتشعبها، كما أنها تكون بمثابة نافذة للتعبير بصراحة عن رأي أفرادها حول الموضوعات التي يجدون صعوبة

==الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني وعلاقته بالعزلة الاجتماعية ورهاب فقدان الهاتف الذكي (النوموفوبيا) .==

للتعبير عنها بحرية وصراحة وجها لوجه مع الآخرين، وأن التفاعل والتواصل مع أفراد الجماعة الافتراضية يخفف من الشعور بالوحدة والعزلة. كما يذكر الأمين وسرور وعمران وإسماعيل (٢٠٠٩) أن التعليم الإلكتروني من خلال ما يتضمنه من وسائط متعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات إلكترونية، فإنه يتيح إمكانية التفاعل النشط بين الأستاذ وطلابه. ودراسة حسن (٢٠١٥) التي أظهرت أن الفيس بوك يمثل أداة تعليمية لأن الأفراد يحصلون على الدعم الاجتماعي والتعاون والحصول على المعلومات والمشاركة وإنشاء المحتوى، فالفيس بوك يوفر فرصاً للمستخدمين في الانضمام إلي الشبكات الجديدة وبالتالي فتح مساحات للتعاون، ويمكن المستخدمين من تبادل الأفكار والمعلومات والعمل سوياً مع الآخرين ذو الاهتمامات والأنشطة والأفكار والاحتياجات المشتركة.

ومن ناحية أخرى ترى الباحثة أن زيادة مستوى الشعور بالعزلة الاجتماعية إنما يرتبط بالإفراط في استخدام الإنترنت وإدمانه، فقد أظهرت دراسة عيادات وجوارثة وعيادات (٢٠١٨) أن الاستخدام المفرط للإنترنت كانت له آثار سلبية في مجال العزلة الاجتماعية. ودراسة اللحاني (٢٠١٨) التي أوضحت أن العزلة الاجتماعية تسهم في التنبؤ بالإدمان على الإنترنت بنسبة ١٠% كما تبين فروقاً دالة بين متوسطات الدرجات المرتفعة ومتوسطات الدرجات المنخفضة في العزلة الاجتماعية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية التي تسبب إدمان الإنترنت لصالح متوسطات الدرجات المرتفعة على المقياسين، ودراسة (ابريم، ٢٠١٥؛ جبارة، ٢٠١٨؛ قرقوري، ٢٠١٩؛ Al-Sejari, and Al-Kandari, 2019) التي أوضحت أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين الاستخدام المفرط للإنترنت والعزلة الاجتماعية.

أما التطبيقات الخاصة بالتعليم الإلكتروني فهي أقل استخداماً إذا ما قورنت بتطبيقات التواصل الاجتماعي كالتواتس والفيس بوك وتويتر. فتعد تطبيقات التواصل الاجتماعي والترفيه من أكثر التطبيقات التي يقضي فيها الفرد وقتاً طويلاً؛ ما يؤدي إلي الإفراط في استخدام الإنترنت وإدمانه؛ الأمر الذي يؤدي لشعور الفرد بالوحدة والعزلة الاجتماعية. فتشير دراسة جالا (2018) Jhala أن مواقع التواصل الاجتماعي هي المواقع الأكثر شيوعاً التي يزورها المراهقون والشباب. كما كشفت دراسة المالكي (٢٠١٩) أن الواتس آب هو أكثر وسائل التواصل الإلكتروني استخداماً من قبل أعضاء هيئة التدريس. ودراسة الحجي والرحبي والخروصي (٢٠١٣) والتي كشفت أن الترفيه كان الغرض الأساسي ل ٧٢% من زائري المواقع الإلكترونية من طلاب الجامعة.

٤- النتائج في ضوء الفرض الرابع ومناقشتها:

نص الفرض: "لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين درجات الاتجاه نحو التعليم

الإلكتروني ودرجات رهاب فقدان الهاتف الذكي وأبعاده لدى أعضاء هيئة التدريس".
وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام معامل الارتباط المستقيم بيرسون.

ويوضح جدول (١١) تلك النتائج:

جدول (١١): معامل الارتباط بين الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني ورهاب فقدان الهاتف الذكي

وأبعاده (ن = ٢٩٣)

الدرجة الكلية لرهاب الهاتف الذكي	الخوف من فقدان الترابط	الخوف من عدم القدرة على الاتصال	الخوف من عدم القدرة على الوصول للمعلومات	أبعاد رهاب فقدان الهاتف الذكي
٠,٠٢٤	*٠,١١٩	٠,٠١١-	٠,٠٠٩-	الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني

(*) دال عند مستوى ٠,٠٥

يوضح الجدول (١١) تحقق صحة الفرض حيث تبين عدم وجود علاقة ارتباطية دالة

إحصائية بين درجات الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني ودرجات رهاب فقدان الهاتف الذكي وأبعاده، عدا بعد الخوف من فقدان الترابط، فقد ارتبط إيجابياً على نحو دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بالاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة هان وثاو نغوين وأنه نجوين (Han, Thao Nguyen,)

(& Anh Nguyen, 2016) والتي كشفت عن ضعف العلاقة الارتباطية بين استخدام الهاتف الذكي لأغراض التعليم الإلكتروني والإصابة برهاب فقدان الهاتف الذكي؛ فمستخدمي تطبيقات التعليم الإلكتروني عبر الهاتف الذكي أقل عرضة لرهاب فقدان الهاتف الذكي من مستخدمي التطبيقات الأخرى.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (Sevim-Cirak & Islim, 2021; Boyer, 2021)

واللتان أظهرتا ارتفاع مستويات رهاب فقدان الهاتف الذكي لدى المعلمون الذين يدرسون في التعليم المبكر والمدارس الابتدائية ويستخدمون التكنولوجيا في المدرسة عن غيرهم من المعلمين. وأوصت دراسة بوير (Boyer 2021) بزيادة الوعي بالمخاوف داخل الفصول الدراسية والحاجة إلي إنشاء سياسات وإجراءات مستنيرة تؤكد على التوازن الصحي لاستخدام التكنولوجيا في المدرسة. ودراسة غيريرو وبلمونتي وروديغيز وغارسيا (Guerrero, Belmonte, 2020) Rodríguez and García والتي أكدت على أنه بالرغم من أن مستويات رهاب الهاتف الذكي

==الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني وعلاقته بالعزلة الاجتماعية ورهاب فقدان الهاتف الذكي (النوموفوبيا) .==

لدى معلمى الطفولة المبكرة والتعليم الابتدائي ليست مقلقة، إلا أنه من الضروري القيام بتدخلات تعليمية في هذا الصدد وتعزيز التعليم من أجل الاستخدام المسؤول والنقدي للوسائط والتقنيات. وترى الباحثة أن هذه النتيجة تتفق مع ما يتوافر من تراث نظري ودراسات سابقة حول إمكانية استخدام الهواتف الذكية في أغراض التعليم الإلكتروني، مع تجنب آثارها السلبية في العملية التعليمية. ففي دراسة مونتينيغرو سانشير (2020) Montenegro Sanchez أظهرت تصورات المعلمين وخبراتهم حول ممارستهم لتجربة دمج الهواتف الذكية في تنفيذ أنشطة التعليم عن بعد، أن الهواتف الذكية مفيدة لعملية التدريس إذا اتبعت الإرشادات المناسبة، وتم ترويض المعلمين بالتطوير المهني اللازم للسماح لهم بدمج الأجهزة المحمولة بنجاح في ممارساتهم التعليمية.

وترجع الباحثة تلك النتيجة إلي أن تطبيقات التعليم الإلكتروني تعد أقل استخداما عبر الهواتف الذكية من قبل عضو هيئة التدريس، حيث يعتمد عضو هيئة التدريس معظم الوقت على استخدام الحاسب الآلي نظراً لما يتسم به من مميزات غير متوافرة في الهواتف الذكية مثل كبر حجم الشاشة، وسهولة التنقل بين التطبيقات، وإمكانية فتح العديد من الشاشات ومشاركتها مع الطلاب، وسهولة استخدام أدوات تطبيقات التعليم الإلكتروني؛ الأمر الذى يؤدي إلى عدم الإفراط في استخدام الهاتف الذكي لأغراض التعليم الإلكتروني وبالتالي عدم ارتباط الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني برهاب فقدان الهاتف الذكي، والذى يرتبط بالاستخدام المفرط للهاتف الذكي، فقد أوضحت دراسة ترول وفريز ولوشلدلر (2021) Troll, Friese & Loschelder، أن تطبيقات التعليم الإلكتروني ليست ممتعة مثل تطبيقات التواصل الاجتماعي والألعاب؛ لذا لا يفرط الفرد في استخدامها عبر الهواتف الذكية كالتطبيقات الأخرى.

فلم يعد يتوقف استخدام الفرد لتلك الهواتف الذكية على الخدمات التعليمية لا سيما التعليم الإلكتروني، بل يتسع استخدامها ليشمل مجالات عدة خاصة مجالات التواصل الاجتماعي لما تتضمنه من العديد من التطبيقات التى تخدم تلك الأغراض، فتشير دراسة رسلان (٢٠١٦) إلي أن أكثر التطبيقات المستخدمة على الهاتف الذكي هي تطبيقات التواصل الاجتماعي مثل الفيس بوك ثم يليها تطبيقات الألعاب، كذلك أكدت دراسة يلدريم وكوريا Yildirim and Correia (2015) أن من أهم الوظائف التى حظيت باهتمام كبير من قبل مستخدمى الهواتف الذكية وظيفة التواصل الاجتماعي التى أتاحها التطبيقات المختلفة على الهواتف الذكية كتطبيق الفيس بوك وتويتر.

كما ترجع الباحثة ارتباط الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني ببعد الخوف من فقدان الارتباط بشبكات الاتصال الخلوى والإنترنت إلى طبيعة تطبيقات التعليم الإلكتروني، والتي تتطلب توافر شبكات الاتصال، حيث يعتمد عضو هيئة التدريس معظم الوقت على استخدام التعليم الإلكتروني المترام للقيام بأنشطة التعليم الإلكتروني، كتقديم المحاضرات أو التفاعل المباشر مع الطلاب والملاء أو المشاركة في الدورات التدريبية وورش العمل، ذلك النوع من التعليم الإلكتروني المترام والذي يتطلب وجود شبكة الاتصال بشكل مستمر؛ ما يجعل عضو هيئة التدريس ذو التوجه الإيجابي نحو التعليم الإلكتروني يخشى فقدان الارتباط بشبكات التواصل الأمر الذي يعيقه عن ممارسة أنشطة التعليم الإلكتروني بفاعلية واستمرار.

٥- النتائج في ضوء الفرض الخامس ومناقشتها:

نص الفرض: "لا يسهم الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني على نحو دال إحصائياً في التنبؤ برهاب فقدان الهاتف الذكي لدى أعضاء هيئة التدريس".

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار تحليل الانحدار الخطي البسيط. ويوضح جدول (١٢) تلك النتائج:

جدول (١٢): نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط للاتجاه نحو التعليم الإلكتروني في التنبؤ برهاب فقدان الهاتف الذكي لدى أعضاء هيئة التدريس (ن = ٢٩٣)

الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني								المتغير المنبئ
الدالة	ف	الدالة	قيمة	معامل الانحدار	الخطأ	معامل	قيمة	قيمة
			(ت)	المعيارى Beta	المعيارى	الانحدار B	(ر)	(ر)
٠,٦٨٢	٠,١٦٩	٠,٦٨٢	٠,٤١١	٠,٠٢٤	٠,٠٥٤	٠,٠٢٢	٠,٠٠١	٠,٠٢٤

يوضح الجدول (١٢) تحقق صحة الفرض حيث تبين عدم وجود قدرة تنبؤية دالة للاتجاه نحو التعليم الإلكتروني برهاب فقدان الهاتف الذكي لدى أعضاء هيئة التدريس، حيث بلغت قيمة مربع معامل الارتباط (ر) (٠,٠٠١)؛ ما يشير إلي عدم إسهام الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني في تفسير رهاب فقدان الهاتف الذكي على نحو دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة (ف) لتحليل الانحدار (٠,١٦٩) وهى قيمة غير دالة إحصائياً؛ ما يعني عدم فاعلية نموذج التنبؤ المقترح. ومن ثم عدم تحقق وجود القدرة التنبؤية على نحو دال إحصائياً. وتؤكد نتائج الفرض الرابع على عدم ارتباط الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني برهاب فقدان الهاتف الذكي على نحو دال، ومن ثم عدم تحقق وجود القدرة التنبؤية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة لين وليو وفان وتونينين ودنغ Lin, Liu, Fan, Tuunainen & Deng (2021) والتي أظهرت أن استخدام تطبيقات التعلم عبر الهاتف الذكي

==الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني وعلاقته بالعزلة الاجتماعية ورهاب فقدان الهاتف الذكي (النوموفوبيا).==

لا يسهم في رهاب فقدان الهاتف الذكي. وأن استخدام الهاتف الذكي في مجال التعليم الإلكتروني يسهم في فاعلية الأداء الأكاديمي. ودراسة هان وثاو نغوين وأنه نجوين (Han, Thao Nguyen, 2016 & Anh Nguyen) والتي كشفت أن مستخدمي تطبيقات التعليم الإلكتروني عبر الهاتف الذكي أقل عرضة لرهاب فقدان الهاتف الذكي لأن تلك التطبيقات أقل متعة من تطبيقات الترفيه الأخرى بسبب ما يتعرضون له من عبء معرفي عند استخدام تطبيقات التعليم الإلكتروني.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة أوسو-مارفو، وكوايينا، وأنتوي، وأنتوي، وأساري (Owusu-Marfo, Kwabena, Antwi, Antwi & Asare, 2018) والتي كشفت عن ضرورة تجنب استخدام الهاتف الذكي لما له من آثار سلبية على الأداء الأكاديمي، كإصابة برهاب فقدان الهاتف الذكي. كما أظهرت دراسة دورماز وأوندر وتيموش (Durmaz., Önder and (2021) أن المعلمين ما قبل الخدمة الذين يدرسون في قسم تعليم العلوم لديهم أعلى مستوى من الرهاب عن غيرهم من المعلمين.

وترجع الباحثة هذه النتيجة إلي أن رهاب الهاتف يرتبط بمعدل استخدام الهاتف الذكي والاعتماد عليه وليس بطبيعة المجال الذي يستخدم فيه الهاتف، فقد أشارت دراسة (رسلان، ٢٠١٦؛ Gonçaves, Dias & Correia, 2020) أن عدد ساعات استخدام الهاتف الذكي في اليوم تعد منبئ قوي برهاب فقدان الهاتف. ففي العقد الماضي، زاد استخدام الهواتف الذكية بشكل كبير بين السكان وبشكل رئيس بين المراهقين والشباب. لكن اليوم يتشبث الناس باستمرار بالهاتف الذكي في العديد من مواقف حياتهم، على الرغم من أن هذا النشاط يمكن أن يكون له عواقب سلبية جسدية ونفسية. فمن خلال تعميم الهواتف الذكية، ظهر رهاب فقدان الهاتف كأحد الآثار السلبية لاستخدام تلك الهواتف. ودراسة (Fu et al., 2020; Kara, Baytemir, & Inceman-) التي أشارت إلي أن الاستخدام اليومي للهواتف الذكية لفترة طويلة يمكن أن يؤدي لرهاب فقدان الهاتف الذكي. ودراسة الجاسر (٢٠١٨) التي أظهرت أنه في ظل تزايد استخدام الهواتف الذكية انتشر رهاب فقدان الهاتف الذكي. ودراسة رسلان (٢٠١٦) التي أوضحت أن زيادة مرات التفحص للهاتف تسهم في التنبؤ برهاب فقدان الهاتف، ودراسة غيريرو وبلمونتي ورودريغيز وغارسيا (Guerrero, Belmonte, Rodríguez and (2020) التي أشارت إلي وجود انتشار أكبر لرهاب فقدان الهاتف الذكي لدى المعلمين الذين يضحون بأوقات الراحة من أجل الانشغال باستخدام هواتفهم المحمولة. فرهاب فقدان الهاتف هو واحد من الأمراض الحديثة التي ولدت نتيجة لتأثير تقنيات الهواتف المحمولة على المجتمع والاعتماد الناشئ بين المواطنين.

ودراسة سيفيم سيراك وإسلام (2021) Sevim-Cirak & Islim التي أكدت على أن وجود اشتراكات على الإنترنت، أثرت بشكل كبير على مستوى الرهاب لمعلمي ما قبل الخدمة، في اتجاه من لديهم اشتراكات للإنترنت على هواتفهم. فالهواتف الذكية أصبحت جزءاً لا مفر منه في الحياة اليومية لكثير من الناس؛ بسبب العديد من الميزات والقدرات التي أدت إلي إيمانهم عليها. وبالتزامن مع هذا ظهر رهاب فقدان الهاتف الذكي.

ويؤكد (Kim & Hwang, 2012; Syahrin & Ardi, 2020; Troll, Friese & Loschelder, 2021) على أن التعلم الإلكتروني باستخدام الهواتف الذكية يعمل كجزء من الدراسة العملية والإلزامية. فالتعلم المتنقل ليس ممتعاً بنفس مستوى التطبيقات المستخدمة في الترفيه والألعاب والتي تسهم في استخدام الهاتف الذكي لفترة طويلة.

ومن ناحية أخرى بعض الدراسات التي أظهرت فاعلية الهواتف المحمولة في مجال التعليم عن بعد استهدفت عينة للطلاب، كدراسة السمدوني ومحمد (٢٠١١) والتي أظهرت وجود اتجاهات إيجابية لدى أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الطلاب للحوال في العملية التعليمية، حيث يمكن توظيف الخدمات التي يقدمها الهاتف الذكي في الأغراض التعليمية للطلاب.

٦- النتائج في ضوء الفرض السادس ومناقشتها:

نص الفرض: "لا توجد فروق دالة إحصائية في متوسطات درجات الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس ترجع للمتغيرات الديموغرافية (النوع، الدرجة الوظيفية، تخصص الوظيفة)".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام تحليل التباين الثلاثي (٢×٣×٢)

ويوضح جدول (١٣) و(١٤) تلك النتائج:

جدول (١٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاتجاه نحو التعليم الإلكتروني تبعاً

للمتغيرات الديموغرافية (ن = ٢٩٣)

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
النوع (ذكر)	١٦١	٨٠,١٤	١٢,٤٥٢
أنثى	١٣٢	٧٧,٠٥	١٤,٢٢٨
الدرجة الوظيفية (مدرس)	١٦٤	٧٩,٢٦	١٣,٨٠٠
أستاذ مساعد	٦٠	٧٧,٥٣	١٢,٦٤٢
أستاذ	٦٩	٧٨,٥٨	١٢,٩٥٥
تخصص الوظيفة (عضو هيئة تدريس بكلية نظرية)	١٥٢	٨٠,٤٧	١٢,٥٨٥
عضو هيئة تدريس بكلية عملية	١٤١	٧٦,٨٩	١٣,٩٣٠

==الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني وعلاقته بالعزلة الاجتماعية ورهاب فقدان الهاتف الذكي (النومفوبيا) .==

جدول (١٤): تحليل التباين الثلاثي للآثار الرئيسية والتفاعلية لكل من النوع وتخصص الوظيفة

والدرجة الوظيفية في الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني (ن=٢٩٣)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) الدلالة	مستوى الدلالة
النوع	٢٩٢,٠٨٩	١	٢٩٢,٠٨٩	١,٦٤٦	٠,٢٠١
الدرجة الوظيفية	٩٠,٢٤	٢	٤٥,١٢	٠,٢٥٤	٠,٧٧٦
تخصص الوظيفة	٧٢٢,٥٩٦	١	٧٢٢,٥٩٦	٤,٠٧١	٠,٠٤٥
النوع × الدرجة الوظيفية	١٤٥,٢٣٩	٢	٧٢,٦١٩	٠,٤٠٩	٠,٦٦٥
النوع × تخصص الوظيفة	٦,٩٩٤	١	٦,٩٩٤	٠,٠٣٩	٠,٨٤٣
الدرجة الوظيفية × تخصص الوظيفة	١٢,٤٧٦	٢	٦,٢٣٨	٠,٠٣٥	٠,٩٦٥
النوع × الدرجة الوظيفية × تخصص الوظيفة	٢٣٣,٤٩٧	٢	١١٦,٧٤٩	٠,٦٥٨	٠,٥١٩
الخطأ	٤٩٨٧٣,٦٦٧	٢٨١	١٧٧,٤٨٦		
الكلية	١٨٦٨٩٥٧,٠٠٠	٢٩٣			

يتضح من الجدول (١٣) و(١٤) أن التخصص الوظيفي (عضو هيئة تدريس بكلية نظرية/ عضو هيئة تدريس بكلية عملية) منفرداً كان له تأثير دال في الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني في اتجاه الكليات النظرية، حيث بلغت قيمة (ف) (٤,٠٧١) وهي دالة عند مستوى (٠,٠٥)، كما بلغ المتوسط الحسابي لمجموعة التخصص الوظيفي كليات نظرية (٨٠,٤٧)، بينما النوع (ذكور/ إناث) والدرجة الوظيفية (مدرس، أستاذ مساعد، أستاذ) فلم يكن لأى منهما منفرداً تأثير دال في الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني، حيث بلغت قيمة (ف) (١,٦٤٦) وذلك للنوع (ذكور/ إناث) منفرداً، وبلغت (٠,٢٥٤) للدرجة الوظيفية (مدرس، أستاذ مساعد، أستاذ) منفرداً، وتبين أيضاً أن التفاعل بين أكثر من متغير معاً لم يكن له آثار دالة في الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني، مما يشير إلي تحقق صحة الفرض نسبياً.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة سماره والقرارة (٢٠٠٦) التي أوضحت عدم وجود فروق دالة في الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني تعزى لدرجة الوظيفية، بينما وجدت فروق دالة تعزى للتخصص في اتجاه الكليات الإنسانية. كذلك أظهرت دراسة (الحميري، ٢٠١٤؛ العززي والفيلكاوي، ٢٠١٧؛ العززي، ٢٠٢١) عدم وجود فروق دالة تعزى لنوع الجنس. ودراسة حناوي (٢٠٠٥) والتي أشارت إلي عدم وجود فروق دالة في اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو استخدام شبكة الإنترنت في التعليم تعزى للنوع، والوضع الوظيفي.

بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسة (الحميري، ٢٠١٤؛ عبدالهادي، ٢٠١٧؛ العززي، ٢٠٢١) في عدم وجود فروق دالة في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الإلكتروني تعزى لتخصص الكلية التابع لها العضو (كليات عملية وكليات أدبية). ودراسة (حناوي، ٢٠٠٥؛

==٤٠٠)مجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١١٥ المجلد الثاني والثلاثون - أبريل ٢٠٢٢==

الغملاس والقميزي، ٢٠١٦؛ Behera, 2012) والتي أظهرت وجود فروق دالة تعزى لتخصص الكلية التابع لها العضو (كليات عملية وكليات أدبية) في اتجاه الكليات العملية. ودراسة العنزي والفيلكاوى (٢٠١٧) والتي أوضحت وجود فروق دالة في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام تكنولوجيا التعليم باختلاف الدرجة الوظيفية لصالح الأقل درجة علمية وهو المدرس. كما أظهرت دراسة (الطعاني، ٢٠١٢؛ Wang, 1998) وجود فروق دالة تعزى لمتغير نوع الجنس والدرجة الوظيفية في اتجاه الذكور والدرجة الوظيفية الأقل. بينما كانت الفروق لصالح الدرجة الوظيفية الأعلى في دراسة الخريشا (٢٠١٠).

وترجع الباحثة تلك النتيجة إلي أن الجامعة قد أتاحت فرص متساوية لأعضاء هيئة التدريس لممارسة التعليم الإلكتروني، من حيث التدريب وتوفير الموارد والتقنيات، والبرامج والتطبيقات الإلكترونية التعليمية، وإقامة وحدات التعليم الإلكتروني بالكليات؛ لنشر ثقافة التعليم الإلكتروني ومتابعة أنشطته، كما أنه في ظل جائحة كورونا تم تكليف جميع أعضاء هيئة التدريس بالجامعة بتقديم المهام التدريسية والأنشطة التعليمية بنظام التعليم الإلكتروني. كذلك قامت الدولة بسن قوانين تعتمد نظام التعليم الإلكتروني كأحد الأنظمة الرسمية في العملية التعليمية. فقد أكدت دراسة الحميري (٢٠١٤) أن عامل شيوع ثقافة استخدام التقنيات الإلكترونية قد طال معظم أفراد المجتمع لا سيما المجتمعات التعليمية، فالتعرض للعوامل والظروف والمتغيرات المتشابهة يوحد الاتجاهات.

كما ترجع الباحثة وجود فروق في الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس تعزى لتخصص الكلية التابع لها العضو في اتجاه الكليات النظرية، إلي اختلاف أساليب التعليم والتعلم التي تطلبها الكليات النظرية عن الكليات العملية، فالكليات النظرية تعتمد بدرجة كبيرة على أسلوب المحاضرات والمناقشة، والعصف الذهني، وتقديم الأمثلة ولعب الأدوار، والتعلم الذاتي والتعاوني، وهي أساليب يمكن تقديمها باستخدام تقنيات وبرامج وتطبيقات التعليم الإلكتروني. كما أن استخدام أنظمة التعليم الإلكتروني في الكليات النظرية يمكن الطلاب من متابعة محاضراتهم والمشاركة بفاعلية، ويقلل من شعور عضو هيئة التدريس بالأعباء التدريسية، في ظل الكثافة العددية للطلاب ووجود نظام الانتساب بتلك الكليات؛ الأمر الذي يدفع أعضاء هيئة التدريس بتلك الكليات لتفضيل استخدام نظم التعليم الإلكتروني. فقد كشفت دراسة العمري (٢٠١٢) عن وجود اتجاهات إيجابية لدى طلاب الانتساب تجاه أهمية استخدام التعليم الإلكتروني في نظام التعليم بالانتساب المطور بجامعة الطائف. كما أكدت دراسة العنزي والفيلكاوى (٢٠١٧) أن ما تتمتع به تكنولوجيا التعليم من إيجابيات مثل إمكانية التجديد في طرق التدريس عبر الوسائط

الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني وعلاقته بالعزلة الاجتماعية ورهاب فقدان الهاتف الذكي (النوموفوبيا) .

والتقنيات الإلكترونية المتعددة، يجعل دور عضو هيئة التدريس في العملية التعليمية أكثر فاعلية وإيجابية ونشاط، فاستخدام مثل هذه التقنيات يعمل على تنمية المهارات التدريسية لدى أعضاء هيئة التدريس ويزيد من جاذبية الطلاب ودافعيتهم نحو التعلم.

ومن ناحية أخرى تتطلب الكليات العملية استخدام أساليب التعليم والتعلم التي يغلب عليها التطبيقات العملية والكلينيكية والزيارات الميدانية، والتي تحتاج إلى ممارسة عملية بالمعامل والمؤسسات التطبيقية، الأمر الذي يصعب تنفيذه من خلال نظم التعليم الإلكتروني؛ مما يقلل من تفضيل أعضاء هيئة التدريس بتلك الكليات لاستخدام نظم التعليم الإلكتروني.

٧- النتائج في ضوء الفرض السابع ومناقشتها:

نص الفرض: "لا توجد فروق دالة إحصائية في متوسطات درجات العزلة الاجتماعية لدى أعضاء هيئة التدريس ترجع للمتغيرات الديموغرافية (النوع، الدرجة الوظيفية، تخصص الوظيفة)".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام تحليل التباين الثلاثي (٢×٣×٢)

ويوضح جدول (١٥) و(١٦) تلك النتائج:

جدول (١٥): المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية للعزلة الاجتماعية تبعاً للمتغيرات

الديموغرافية (ن = ٢٩٣)

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
النوع (ذكر)	١٦١	٦٨,٦٩	١٩,٢٣٢
أنثى	١٣٢	٧٣,٥٢	٢٠,٦٢٠
الدرجة الوظيفية (مدرس)	١٦٤	٧١,٥٧	٢٠,٧٢٠
أستاذ مساعد	٦٠	٧٠,٧٨	١٩,٤٣٧
أستاذ	٦٩	٦٩,٢٨	١٨,٨٠٥
تخصص الوظيفة (عضو هيئة تدريس بكليات نظرية)	١٥٢	٧١,٥٩	٢٠,٥٣٤
عضو هيئة تدريس بكليات عملية	١٤١	٧٠,٠٩	١٩,٤٠٩

جدول (١٦): تحليل التباين الثلاثي لآثار الرئيسة والتفاعلية لكل من النوع وتخصص الوظيفة والدرجة الوظيفية في العزلة الاجتماعية (ن = ٢٩٣)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
النوع	١٢٩٥,٨٧٠	١	١٢٩٥,٨٧٠	٣,٢٠٤	٠,٠٧٥
الدرجة الوظيفية	١١٧,٢٠٢	٢	٥٨,٦٠١	٠,١٤٥	٠,٨٦٥
تخصص الوظيفة	٥١,٩٧٥	١	٥١,٩٧٥	٠,١٢٩	٠,٧٢٠
النوع × الدرجة الوظيفية	٢٥٥,٠٩٤	٢	١٢٧,٥٤٧	٠,٣١٥	٠,٧٣٠
النوع × تخصص الوظيفة	٣٣٦,٥٠٥	١	٣٣٦,٥٠٥	٠,٨٣٢	٠,٣٦٢
الدرجة الوظيفية × تخصص الوظيفة	١٠١,١٩٧	٢	٥٠,٥٩٩	٠,١٢٥	٠,٨٨٢
النوع × الدرجة الوظيفية × تخصص الوظيفة	٩٠,٢٥٧	٢	٤٥,١٢٩	٠,١١٢	٠,٨٩٤
الخطأ	١١٣٦٣٩,٤٦٤	٢٨١	٤٠٤,٤١١		
الكلي	١٥٨٨٠٥٠,٠٠٠	٢٩٣			

يتضح من الجدول (١٥) و(١٦) أن التأثيرات الرئيسة والتفاعلية لكل من النوع (ذكور/ إناث) والدرجة الوظيفية (مدرس، أستاذ مساعد، أستاذ) والتخصص الوظيفي (عضو هيئة تدريس بكلية نظرية/ عضو هيئة تدريس بكلية عملية) في مستوى العزلة الاجتماعية جاءت غير دالة، حيث بلغت قيمة (ف) (٣,٢٠٤) للنوع (ذكور/ إناث) منفرداً، وبلغت (٠,١٤٥) للدرجة الوظيفية (مدرس، أستاذ مساعد، أستاذ) منفرداً، وبلغت (٠,١٢٩) للتخصص الوظيفي (عضو هيئة تدريس بكلية نظرية/ عضو هيئة تدريس بكلية عملية) منفرداً، كما بلغت (٠,١١٢) لتفاعل المتغيرات الثلاثة معاً وجميعها غير دالة، مما يشير إلي تحقق صحة الفرض.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة البدوي (٢٠١٩) والتي أظهرت عدم وجود فروق دالة في مستوى العزلة الاجتماعية لدى أعضاء هيئة التدريس تعزى لنوع الجنس والدرجة الوظيفية ونوع التخصص. ودراسة اللحاني (٢٠١٨) والتي بينت عدم وجود فروق دالة تعزى لطبيعة التخصص الأكاديمي. ودراسة (الشوا، ٢٠١٣؛ الضيدان والسيد، ٢٠٢٠) واللذان أظهرتا عدم وجود فروق دالة تعزى للرتبة الأكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس، كما أوضحت دراسة (أبو سمرة وأبو مقدم وشعبيات، ٢٠١٤؛ رشيد، ٢٠١٩) عدم وجود فروق تعزى لنوع الجنس.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الشوا (٢٠١٣) والتي أظهرت وجود فروق دالة في مستوى العزلة الاجتماعية والتي تعد أحد أبعاد الاغتراب الوظيفي تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور، ودراسة أبو سمرة وأبو مقدم وشعبيات (٢٠١٤) والتي أوضحت فروق تعزى للمؤهل العلمي، لصالح المؤهل العلمي الأعلى.

==الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني وعلاقته بالعزلة الاجتماعية ورهاب فقدان الهاتف الذكي (النوموفوبيا) .==

وترجع الباحثة تلك النتيجة إلى شيوع مستويات متقاربة من العزلة الاجتماعية لدى أفراد المجتمع والعالم بأسره جراء جائحة كورونا، والتي فرضت على العالم ضرورة الإلتزام بالإجراءات الاحترازية والحجر الصحي والتباعد الاجتماعي. تلك الإجراءات التي لم تمكن أفراد الأسرة الواحدة من التواصل المباشر بينهم لفترة زمنية طويلة؛ ما ألقى بظلاله على العلاقات الاجتماعية بينهم وبين المجتمع الخارجي من حولهم. فقد أظهرت دراسة عبدالرحمن (٢٠٢١) أن جائحة كورونا أدت إلى حدوث آثار اجتماعية منها قلة التواصل الاجتماعي مع الآخرين نتيجة الحجر الصحي.

ومن ناحية أخرى ترى الباحثة أن عدم وجود فروق دالة في مستوى العزلة الاجتماعية باختلاف النوع والدرجة الوظيفية والتخصص؛ إنما يرجع أيضا لطبيعة المهام التي يقوم بها عضو هيئة التدريس من حيث المهام التدريسية والبحثية والإدارية والتي تجعله محمل بالأعباء المهنية التي تشغله عن الاهتمام بالعلاقات الاجتماعية، فقد أكدت بعض الدراسات وجود مستوى مرتفع من الشعور بالاعتراب الوظيفي والذي تعد العزلة الاجتماعية أحد أهم مكوناته لدى أعضاء هيئة التدريس كدراسة أبو سمرة وأبو مقدم وشعبيات (٢٠١٤)؛ ما يشير لانخفاض مستوى الترابط العاطفي والاجتماعي وروح الألفة ورضا الانتساب داخل محيط العمل. إذ يحس أعضاء هيئة التدريس بالوحدة، ومحاولة الابتعاد عن العلاقات الاجتماعية السائدة في المجتمع الذي يعيشون فيه. ودراسة شبل (٢٠١٩) التي أوضحت ظهور بعد العزلة الاجتماعية في المرتبة الأولى في كل من أعضاء هيئة التدريس ومعاونهم على مقياس الاعتراب الوظيفي.

هذا إلى جانب العديد من القوانين ونظم الإدارة التي قد تعرقل من أداء عضو هيئة التدريس، فقد أظهرت دراسة شبل (٢٠١٩) وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة بين العدالة التنظيمية والشعور بالاعتراب الوظيفي والذي تعد العزلة الاجتماعية أحد أهم أبعاده لدى أعضاء هيئة التدريس، كما أكدت دراسة (البدوي، ٢٠١٩؛ أبو سمرة وأبو مقدم وشعبيات، ٢٠١٤) أن أعضاء هيئة التدريس يخضعون لتغيرات وضغوط واحدة في المجتمع الجامعي.

٨- النتائج في ضوء الفرض الثامن ومناقشتها:

نص الفرض: "لا توجد فروق دالة إحصائية في متوسطات درجات رهاب فقدان الهاتف الذكي لدى أعضاء هيئة التدريس ترجع للمتغيرات الديموغرافية (النوع، الدرجة الوظيفية، تخصص الوظيفة)".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام تحليل التباين الثلاثي (٢×٣×٢)

ويوضح جدول (١٧) و(١٨) تلك النتائج:

جدول (١٧): المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لرهاب فقدان الهاتف الذكي تبعاً للمتغيرات الديموغرافية (ن = ٢٩٣)

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
النوع (ذكر)	١٦١	٤٩,٨٣	١١,٢٩٠
أنثى	١٣٢	٤٩,٠٥	١٣,٣٤٢
الدرجة الوظيفية (مدرس)	١٦٤	٤٩,٦٩	١٢,٦٩٢
أستاذ مساعد	٦٠	٤٩,٧٥	١٠,٩١٢
أستاذ	٦٩	٤٨,٧٢	١٢,٣٧٦
تخصص الوظيفة (عضو هيئة تدريس بكليات نظرية)	١٥٢	٤٩,٥٦	١٢,٨١١
عضو هيئة تدريس بكليات عملية	١٤١	٤٩,٣٨	١١,٦٣٨

جدول (١٨): تحليل التباين الثلاثي للأثار الرئيسية والتفاعلية لكل من النوع وتخصص الوظيفة والدرجة الوظيفية في رهاب فقدان الهاتف الذكي (ن = ٢٩٣)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
النوع	٢٣٧,٨٣١	١	٢٣٧,٨٣١	١,٥٥١	٠,٢١٤
الدرجة الوظيفية	١٦٢,٧٣٠	٢	٨١,٣٦٥	٠,٥٣٠	٠,٥٨٩
تخصص الوظيفة	٣٥,٦٥٥	١	٣٥,٦٥٥	٠,٢٣٢	٠,٦٣٠
النوع × الدرجة الوظيفية	٢٦,٨٠٧	٢	١٣,٤٠٤	٠,٠٨٧	٠,٩١٦
النوع × تخصص الوظيفة	٢,٩١٤	١	٢,٩١٤	٠,٠١٩	٠,٨٩٠
الدرجة الوظيفية × تخصص الوظيفة	١٧٣,٧١٨	٢	٨٦,٨٥٩	٠,٥٦٦	٠,٥٦٨
النوع × الدرجة الوظيفية × تخصص الوظيفة	٣٩٨,٧٧١	٢	١٩٩,٣٨٥	١,٣٠٠	٠,٢٧٤
الخطأ	٤٣٠٩٨,٩٦٠	٢٨١	١٥٣,٣٧٧		
الكلية	٧٦٠٩٢٨,٠٠٠	٢٩٣			

يتضح من الجدول (١٧) و(١٨) أن التأثيرات الرئيسية والتفاعلية لكل من النوع (ذكور/ إناث) والدرجة الوظيفية (مدرس، أستاذ مساعد، أستاذ) والتخصص الوظيفي (عضو هيئة تدريس بكلية نظرية/ عضو هيئة تدريس بكلية عملية) في مستوى رهاب فقدان الهاتف الذكي جاءت غير دالة، حيث بلغت قيمة (ف) (١,٥٥١) للنوع (ذكور/ إناث) منفرداً، وبلغت (٠,٥٣٠) للدرجة الوظيفية (مدرس، أستاذ مساعد، أستاذ) منفرداً، وبلغت (٠,٢٣٢) للتخصص الوظيفي (عضو هيئة تدريس بكلية نظرية/ عضو هيئة تدريس بكلية عملية) منفرداً، كما بلغت (١,٣٠٠) لتفاعل المتغيرات الثلاثة معاً وجميعها غير دالة، مما يشير إلى تحقق صحة الفرض.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (رسالن، ٢٠١٦؛ Farooqui, Pore & Gothankar, 2018; Gurbuz & Ozkan, 2020) والتي أظهرت عدم وجود فروق دالة في مستوى رهاب

==الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني وعلاقته بالعزلة الاجتماعية ورهاب فقدان الهاتف الذكي (النومفوبيا).==

فقدان الهاتف تعزى لنوع الجنس لدى فئات عمرية متنوعة. ودراسة الجاسر (٢٠١٨) والتي أوضحت عدم وجود فروق دالة في مستوى رهاب فقدان الهاتف تعزى للتخصص الدراسي لدى الطلاب.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (الجاسر، ٢٠١٨؛ عبد الرازق وطلب وسليمان، ٢٠٢١؛ (Yildirim & Correia, 2015, Sevim-Cirak & Islim, 2021; Durmaz., Önder & Timur, 2021; Boyer, 2021 والتي أظهرت وجود فروق دالة في مستوى الرهاب باختلاف نوع الجنس في اتجاه المعلمات والمراهقات الإناث، بينما في دراسة (دردره، ٢٠١٦؛ العتيبي والمحي، ٢٠٢٠) كانت الفروق في اتجاه الذكور لدى طلاب الجامعة.

وترجع الباحثة تلك النتيجة إلي أن اقتناء أجهزة الهواتف الذكية أصبح ضرورة ملحة يحتاج إليها الفرد في تحقيق كثير من احتياجاته، ففي ظل شيوع ثقافة التحول الرقمي أصبح الفرد يمكنه متابعة الكثير من شؤونه الحياتية وإدارتها عبر التطبيقات التي تتضمنها تلك الهواتف الذكية؛ الأمر الذي يرمى بظلاله على ارتفاع مستوى الاعتماد على تلك الهواتف بل والإفراط في استخدامها؛ ما أدى لشيوع نمط سلوكي يتسم بالقيام ببعض العادات القهرية المرتبطة بالإفراط في استخدام الهواتف الذكية وشدة الارتباط بها، وظهور نمط من الخوف المبالغ فيه عند فقدان الفرد هاتفه الذكي. فقد أشار دردره (٢٠١٦، ٣٦٣) أنه في ظل التقدم الهائل في تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، تزايدت معدلات استخدام الأشخاص لهذه التكنولوجيا، وبخاصة في مجال الهواتف الذكية، تلك الهواتف التي لم تعد مجرد هواتف محمولة بل أصبحت عنصراً أساسياً لا غنى عنه في حياتنا. ويذكر فيورينيلي وزملائه (2021, 2) Fiorinelli, et., al, أن الهواتف الذكية تولد لدى الفرد الحاجة لزيادة الوقت الذي يقضيه الفرد في استخدام هاتفه الذكي للشعور بالرضا؛ مما ينتج عن هذا عادات قهرية يمكن أن يكون لها تأثيرات على الحياة اليومية؛ فقد أدى إدمان الهواتف الذكية إلي ظهور مصطلح رهاب فقدان الهاتف الذكي.

وفي ظل التطور المستمر في تقنيات وتطبيقات الهواتف المحمولة لمواكبة التقدم التكنولوجي السريع، حيث أصبحت تلك الأجهزة تتضمن العديد من التطبيقات التي تلبي إحتياجات الفرد وتقدم له العديد من الخدمات في مختلف المجالات التعليمية والاجتماعية والشخصية، الأمر الذي أدى إلي الاعتماد على تلك الهواتف والإفراط في استخدامها؛ ما أدى لشيوع مستويات مرتفعة من رهاب فقدان الهاتف الذكي، فقد أظهرت العديد من الدراسات كدراسة (العتيبي والمحي، ٢٠٢٠؛ (Farooqui, Pore & Gothankar, 2018; Boyer, 2021; Durmaz., Önder

(Timur, 2021) & وجود مستويات مرتفعة من رهاب فقدان الهاتف الذكي لدى فئات عمرية ومجتمعية متنوعة.

وتعد فئة أعضاء هيئة التدريس باختلاف جنسهم وتخصصاتهم ورتبتهم الوظيفية، من أولى الفئات التي تهتم بمواكبة الحداثة والتطورات الجديدة، والحرص على اقتناء أحدث الإصدارات في الأجهزة التي تمكنهم من أداء مهامهم التدريسية والبحثية، حيث تتشابه الظروف والمتطلبات المهنية والمجتمعية التي تدفعهم لاستخدام تلك الهواتف الذكية؛ ما أدى لوجود مستويات متقاربة لديهم من رهاب فقدان الهاتف الذكي. فقد أكدت دراسة رسلان (٢٠١٦) أن غياب الفروق في مستوى رهاب فقدان الهاتف الذكي يدل على انتشار الاستخدام المفرط للهاتف الذكي، وهو دليل على اقتحام التكنولوجيا لحياة الجميع بدون فروق، وانخراط الجميع في استخدامها حتى وإن اختلفت الأغراض.

توصيات الدراسة

- ١- ضرورة تأسيس بنية إلكترونية متطورة وحديثة في الجامعات، تساعد أعضاء هيئة التدريس على الاستخدام الفعال لوسائل وتطبيقات التعليم الإلكتروني في التعليم والتعلم.
- ٢- يجب التركيز على تنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس في استخدام نظم التعليم الإلكتروني، من خلال تفعيل وحدات التعليم الإلكتروني بالكليات في تقديم الدعم الفني والتقني لأعضاء هيئة التدريس.
- ٣- تشجيع أعضاء هيئة التدريس على مواكبة التطورات الحديثة في مجال تطبيقات التعليم الإلكتروني؛ ما يساهم في نقل مهاراتهم ومعارفهم التكنولوجية، ويقلل من شعورهم بالعزلة.
- ٤- تقديم دورات وورش عمل تستهدف نشر الوعي لدى الطلاب وأعضاء هيئة التدريس حول مخاطر إساءة استخدام التكنولوجيا لا سيما الهواتف الذكية، وما يترتب عليها من سلبيات كالإصابة برهاب فقدان الهاتف الذكي.
- ٥- تشجيع أعضاء هيئة التدريس ومنسوبي الجامعات على المضي قدما نحو تفعيل التحول الرقمي ومواكبة تطوراتها لتفعيل التحول نحو الجامعة الرقمية.

بحوث مقترحة

- ١- فاعلية برنامج قائم على تنمية مهارات استخدام التعليم الإلكتروني وأثره في خفض الشعور بالعزلة الاجتماعية لدى أعضاء هيئة التدريس.

- ==الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني وعلاقته بالعزلة الاجتماعية ورهاب فقدان الهاتف الذكي (النوموفوبيا) .==
- ٢- العوامل النفسية والاجتماعية التي تسهم في خفض مستوى الشعور برهاب فقدان الهاتف الذكي لدى أعضاء هيئة التدريس.
- ٣- البنية العاملية لمهارات التعليم الإلكتروني للطلاب وأعضاء هيئة التدريس.
- ٤- تأثير استخدام الفصول الافتراضية على السمات الشخصية للطلاب وأعضاء هيئة التدريس.
- ٥- دراسة معوقات التحول الرقمي وسبل مواجهتها.

قائمة المراجع

أولاً: مراجع باللغة العربية

- الأمين، محمد السيد محمد؛ سرور، كريمان عبدالمنعم؛ عمران، نبيلة عبدالله محمد، وإسماعيل، هويدا عبدالحميد. (٢٠٠٩). أسباب الإحجام عن التعليم الإلكتروني في بعض كليات التربية الرياضية. *المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة: جامعة حلوان - كلية التربية الرياضية للبنين*، ٥٨، ٢١٧ - ٢٦١.
- البدوي، محمد جابر أحمد. (٢٠١٩). معوقات الإنتاجية العلمية وأثرها على الاغتراب الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس: دراسة تطبيقية بجامعة الإسكندرية. *مجلة الإدارة التربوية: الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية*، ٦(٢١)، ٢٨١ - ٤٢٨.
- البلاصي، رباب عبد المقصود. (٢٠١٦). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو استخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد (Blackboard). *مجلة الدراسات العربية في التربية وعلم النفس*، ٦٩، ١٠٣ - ١٢٠.
- البنيان، ريم فيصل. (٢٠١٩). تقييم تجربة جامعة أم القرى في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني "Blackboard". *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، مارس، ٨، ٧٥ - ٩٨.
- الjasر، لولوة مطلق فارس. (٢٠١٨). اضطراب الخوف من فقدان الهاتف المحمول (النوموفوبيا) وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة التعليم الثانوي بدولة الكويت. *مجلة البحث العلمي في التربية: جامعة عين شمس - كلية البنات للآداب والعلوم والتربية*، ١٧(١٩)، ٥٩١ - ٦١١.
- الجمالان، معين حلمي. (٢٠٠٤). مدى إمكانية دمج تكنولوجيا التعليم والمعلومات الحديثة في نظام التعليم، *مجلة العلوم التربوية والنفسية: كلية التربية، جامعة البحرين*، ٥(٢)، ٩٥ - ١٢٨.

الحجي، خلفان بن زهران؛ الرحبي، علياء بنت محمد؛ الخروصي، فاطمة بنت علي. (٢٠١٣).
العزلة الإلكترونية وتأثيرها على التحصيل الدراسي والعلاقات الاجتماعية لطلبة كلية
الآداب والعلوم الاجتماعية بجامعة السلطان قابوس. مجلة المكتبات والمعلومات العربية،
٣٣(٤)، أكتوبر، ١٣٣-١٥٦.

الحميري، عبدالقادر بن عبيدالله بن عبدالله. (٢٠١٤). اتجاهات المجتمع التعليمي بمنطقة تبوك
نحو تطبيق التعلم الإلكتروني. مجلة العلوم التربوية والنفسية: جامعة البحرين - مركز
النشر العلمي، ١٥(٢)، ١٦٥ - ١٩٩.

الخريشا، ملوح باحي عابد. (٢٠١٠). درجة استعداد أعضاء الهيئة التدريسية لتطبيق التعليم
الإلكتروني في الجامعات الاردنية الحكومية وعلاقتها بخصائصهم الاجتماعية
والاقتصادية. العلوم التربوية: جامعة القاهرة - كلية الدراسات العليا للتربية، ١٨(٣)،
١٩٨ - ٢٤٥.

السدحان، عبد الرحمن عبد العزيز. (٢٠١٥). اتجاهات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في كلية
علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود نحو استخدام نظام إدارة التعلم
الإلكتروني بلاك بورد Blackboard وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة العلوم
التربوية: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٢، ٢٢٣ - ٢٧٨.

السمدوني، إبراهيم بن عبدالرافع مصطفى؛ محمد، إيهاب السيد أحمد. (٢٠١١). توجهات أعضاء
هيئة التدريس والطلاب بالجامعات السعودية نحو استخدام الجوال في العملية التعليمية.
مجلة التربية: جامعة الأزهر - كلية التربية، ٢(١٤٦)، ٥١٥ - ٥٩٤.

السيد، عبد المنعم. (٢٠١٣). الخجل والوحدة النفسية وجودة الصداقة لدى طلاب الجامعة
والمستخدمين وغير المستخدم للفييس بوك. مجلة الطفولة والتربية، ٥(١٣)، ٢٩٣ -
٣٥٨.

الشمري، وجدان نجاح عبدالرزاق. (٢٠١٩). توظيف التعليم الإلكتروني في إثراء التجربة
الجمالية لطلبة كلية الفنون الجميلة. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية: المؤسسة
العربية للتربية والعلوم والآداب، فبراير، ٧، ١٤٩ - ١٦٨.

الشمري، وليد سعود. (٢٠١٦). واقع استخدام نظام البلاك بورد (blackboard) من وجهة
نظر أعضاء هيئة التدريس. (رسالة الماجستير غير منشورة)، جامعة اليرموك، كلية
التربية، الأردن.

==الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني وعلاقته بالعزلة الاجتماعية ورهاب فقدان الهاتف الذكي (النوموفوبيا) ==

الشوا، أحمد. (٢٠١٣). الاغتراب الوظيفي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الإستقلال. مجلة البحث العلمي في التربية: جامعة عين شمس - كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ٤(١٤)، ٣٩٧ - ٤٣٠.

الصبحي، فوزية بنت سعد. (٢٠٢٠). العزلة الاجتماعية وعلاقتها بالاضطرابات النفسية والأمراض الجسمية لدى المسنات المقيمات بدار الرعاية الاجتماعية بالمدينة المنورة. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية: مركز رقاد للدراسات والأبحاث، ٧(٢)، أبريل، ٣٣٩ - ٣٥٥.

الصيفي، سامي نوفل خليل. (٢٠١٥). اتجاه أعضاء هيئة التدريس بجامعة القدس المفتوحة نحو التعليم الإلكتروني وعلاقته بفاعلية الذات. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية (غزة)، كلية التربية، غزة.

الضيدان، الحميدى محمد؛ السيد، وائل السيد حامد. (٢٠٢٠). جودة الحياة وعلاقتها بالاغتراب النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس المغتربين بجامعة الملك سعود. مجلة العلوم الإنسانية والإدارية: جامعة المجمعة - مركز النشر والترجمة، ٢١، ١١٨ - ١٣٩.

الطعاني، نضال بهجت. (٢٠١٢). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة البلقاء التطبيقية نحو استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس الجامعي المملكة الأردنية الهاشمية. مجلة القراءة والمعرفة: جامعة عين شمس - كلية التربية - الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ١٢٩، ١٠٦ - ١٥٢.

العنبي، منى بنت مبروك النفيعي؛ الماحي، يحيى أحمد. (٢٠٢٠). النوموفوبيا "الخوف من فقدان الهاتف الذكي" لدى عينة من المراهقين في مدينة جدة. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة جدة، جدة.

العريفي، يوسف بن عبدالله. (١٤٢٤هـ). التعليم الإلكتروني تقنية واعدة وطريقة رائدة. ورقة عمل لندوة التعليم الإلكتروني، مدارس الملك فيصل، الرياض.

العمرطي، إيمان بنت إبراهيم محمد. (٢٠١٢). أهمية استخدام التعليم الإلكتروني في نظام الانتساب المطور من وجهة نظر الطالبات بجامعة الطائف. دراسات عربية في التربية وعلم النفس: رابطة التربويين العرب، ٢(٢٢)، ٢٨٣ - ٣٠٠.

العنزى، سالم بن مبارك. (٢٠١٦). توظيف (الويب ٢،٠) وتطبيقاتها في التعليم لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الجوف. المجلة التربوية الدولية المتخصصة: دار سمات للدراسات والأبحاث، ٥(٩)، ١٩٠ - ٢١٦.

== (٤١٠)مجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١١٥ المجلد الثاني والثلاثون - أبريل ٢٠٢٢ ==

العنزي، عبدالعزيز دخيل؛ الفيكاوى، أحمد حسين. (٢٠١٧). اتجاهات الهيئة التدريسية نحو استخدام تكنولوجيا التعليم في كلية التربية الأساسية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت. العلوم التربوية: جامعة القاهرة - كلية الدراسات العليا للتربية، يناير، ٢٥(١)، ٢-٣٠.

العنزي، عبدالله بن عبدالهادى سليم. (٢٠٢١). الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني وعلاقته بفاعلية الذات التدريسية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الجوف. مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية، أكتوبر، ٨ (٢)، ١-٤٤.

العوادة، طارق حسين فرحان. (٢٠١٢). صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة كما يراها الأساتذة والطلبة. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الأزهر في غزة، غزة.

الغملاس، خالد بن عبدالله؛ القمزي، حمد بن عبدالله بن محمد. (٢٠١٦). مدى توظيف وسائل التواصل الاجتماعي في عمليتي التعليم والتعلم في الجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية: جامعة المجمعة - معهد الملك سلمان للدراسات والخدمات الاستشارية، ٨، ٤٥ - ٨٨.

القضاة، محمد إسماعيل؛ الصرايرة، خالد أحمد سلامة. (٢٠١٨). درجة انتشار الشعور بالخوف من فقدان الهاتف المحمول (النوموفوبيا) لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية. مجلة المنارة للبحوث والدراسات: جامعة آل البيت - عمادة البحث العلمي، ٢٤(٣)، ٩ - ٣١.

الليحاني، مريم حميد أحمد. (٢٠١٨). القيمة التنبؤية للعزلة الاجتماعية والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية للإدمان على الإنترنت لدى طالبات جامعة أم القرى في مكة المكرمة. مجلة العلوم التربوية والنفسية: جامعة البحرين - مركز النشر العلمي، مارس، ١٩(١)، ١٩١-٢٢٤.

المالكي، عطية محمد راجح. (٢٠١٩). درجة الارتباط بين استخدام أعضاء هيئة التدريس بالجامعة وسائل التواصل الإلكتروني في العملية التعليمية والذكاء الاجتماعي لدىهم. دراسات عربية في التربية وعلم النفس: رابطة التربويين العرب، ١١٣، ١٢٥ - ١٥٨.

المطرفي، نايف سعد. (٢٠١٨). الإدمان على الإنترنت وعلاقته بالعزلة الاجتماعية لدى الطلبة الموهوبين بمنطقة مكة المكرمة. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الباحة، كلية التربية، السعودية.

==الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني وعلاقته بالعزلة الاجتماعية ورهاب فقدان الهاتف الذكي (النوموفوبيا) .==

الهاشمية، هند بنت عبدالله بن السيد. (٢٠١٤). واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس للتكنولوجيا الحديثة في تدريس مقرر مهارات اللغة العربية ومعوقات استخدامها بكليات العلوم التطبيقية بسلطنة عمان. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة: دار سمات للدراسات والأبحاث*، تشرين الثاني، ٣(١١)، ٨٢-١٠٠.

أبو سمرة، محمود أحمد؛ أبو مقدم، أروى؛ شعيبات، محمد عوض. (٢٠١٤). الاغتراب الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية: دراسة ميدانية في جامعتي القدس والخليل. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي: اتحاد الجامعات العربية - الأمانة العامة*، ٣٤(٢)، ٥٣ - ٧١.

آل محيا، عبد الله بن يحيى حسن. (٢٠٠٨). أثر استخدام الجيل الثاني للتعلم الإلكتروني ٢,٠ **E-Learning** على مهارات التعليم التعاوني لدى طلاب كلية المعلمين في أبها. (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة أم القرى، كلية التربية مكة المكرمة، قسم المناهج وطرق التدريس، السعودية.

بن عامر، وسيلة؛ بخوش، أميمة مغزي؛ ساعد، صباح. (٢٠١٩). صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أساتذة التعليم العالي. *المجلة العربية للتربية النوعية: المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب*، فبراير، ٧، ١١٥-١٣٨.

بن عون، بودالي؛ بومدين، فاطنة. (٢٠١٩). إستراتيجية التعليم الإلكتروني وارتباطها بواقع امتلاك الأستاذ الجامعي لمهارة استخدام تكنولوجيا المعلومات. *المجلة العربية للتربية النوعية: المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب*، يناير، ٦، ٥٩-٧٦.

جامع، حسن حسيني. (٢٠٠٩). التعليم الإلكتروني وتفريد التعليم. أعمال المؤتمر العلمي للجمعية العربية لتكنولوجيا التربية- التدريب الإلكتروني وتنمية الموارد البشرية: الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية - كلية التربية بالاسماعيلية، أغسطس، ٢٦٦-٣٠٤.

جبارة، كوثر سلامة. (٢٠١٨). العلاقة بين الاستخدام المفرط للإنترنت والعزلة الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية في جامعة حائل. *إربد للبحوث والدراسات - العلوم التربوية: جامعة إربد الأهلية - عمادة البحث العلمي والدراسات العليا*، شباط، ١٩(٣)، ٢٩٠-٣٢٤.

حدادي، وليدة. (٢٠١٥). الشبكات الاجتماعية: من التواصل إلي خطر العزلة الاجتماعية. *دراسات: جامعة عمار ثلجي بالأغواط*، سبتمبر، ٣٦، ٣١-٥١.

== (٤١٢)مجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١١٥ المجلد الثاني والثلاثون - أبريل ٢٠٢٢:==

حسن، الشيماء محمد. (٢٠١٥). تعرض المراهقات للصفحات الإسلامية على الفيسبوك وعلاقته بإكسابهم المعلومات الدينية. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل.

حسين، عمادالدين رشدي؛ عبدالنبي، مختار أحمد؛ محمود، صابر حسين. (٢٠١١). التعليم الإلكتروني ومفاهيم ومهارات المحاسبة المالية. دراسات في المناهج وطرق التدريس: جامعة عين شمس - كلية التربية - الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، نوفمبر، ١٧٦، ٢٠٣ - ٢١٥.

حناوي، مجدي محمد رشيد حلمي. (٢٠٠٥). اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الإنترنت واستخدامها في التعليم جامعة القدس المفتوحة. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

دردر، السعيد عبدالصالحين محمد. (٢٠١٦). النوموفوبيا رهاب الهواتف الذكية وعلاقته بالبحث الحسي والقلق الاجتماعي: دراسة استكشافية. دراسات نفسية: رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية (رأى)، ٢٦(٣)، ٣٦١ - ٣٩٢.

رسلان، نجلاء محمد بسيوني. (٢٠١٦). بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية المنبئة بإدمان الهاتف الذكي. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية: المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية، ٢، ١٢ - ٦١.

رشيد، سعادة. (٢٠١٩). الاغتراب الوظيفي لدي أساتذة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة غرداية. مجلة الواحات للبحوث والدراسات: جامعة غرداية، ١٢(٢)، ٨٥٤ - ٨٧٠. سماره، نواف أحمد حسن؛ القرارة، أحمد عودة. (٢٠٠٦). مستوى الاتجاه لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعتي مؤتة والطفيلة التقنية في الأردن نحو استخدام الحاسوب في التدريس ومعوقات استخدامه: دراسة مقارنة. المجلة العربية للتربية: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم - إدارة التربية، ٢٦(١)، ٤٢ - ٧٠.

شبل، بيكار محمد. (٢٠١٩). العدالة التنظيمية والاعتراب الوظيفي: دراسة مقارنة بجامعة بني سويف. مجلة كلية الآداب: جامعة القاهرة - كلية الآداب، ٧٩(٣)، ٢٢٩ - ٢٧٥.

شومان، إيمان جابر حسن. (٢٠١٧). دور الجماعات الافتراضية في تشكيل رأس المال الاجتماعي: دراسة ميدانية. حوليات آداب عين شمس: جامعة عين شمس - كلية الآداب، ٤٥، ١ - ٥٤.

==الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني وعلاقته بالعزلة الاجتماعية ورهاب فقدان الهاتف الذكي (النوموفوبيا) .==

عبد الحسين، ميري عبد زيد. (٢٠٢٠). أثر برنامج تكنولوجيا المعلومات ICT في اتجاهات مدرسي مادة الاجتماعيات نحو التعليم الإلكتروني. مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية. ١، ١٠١-١٤٢.

عبد الرزاق، محمد مصطفى، سليمان، عمرو محمد فريد سيد، و طلب، أحمد علي. (٢٠٢١). الخوف من الضياع وعلاقته برهاب فقدان الهاتف المحمول "النوموفوبيا" لدى المراهقين المعتربين. المجلة التربوية: جامعة سوهاج - كلية التربية، ٨٢، ١١ - ٦٩.

عبدالرحمن، هبة محمد. (٢٠٢١). الآثار الاجتماعية والنفسية لجائحة كوفيد ١٩ في دول مجلس التعاون الخليجي. شؤون اجتماعية: جمعية الاجتماعيين في الشارقة، ٣٨ (١٥٠)، ٩ - ٤٨.

عبدالهادي، أيمن محمد. (٢٠١٧). الاتجاه نحو استخدام تقنية التصوير التجسيمي (الهولوجرام) في التعليم عن بعد لدى أعضاء هيئة التدريس والطلاب. مجلة كلية التربية: جامعة طنطا - كلية التربية، ٦٧ (٣)، ٥٩ - ١٠٣.

عميرة، جويده؛ عليان، علي؛ طرشون، عثمان. (٢٠١٩). خصائص وأهداف التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني: دراسة مقارنة عن تجارب بعض الدول العربية. المجلة العربية للآداب والدراسات الانسانية: المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، يناير، ٦، ٢٨٥ - ٢٩٨.

عيادات، وليد مصطفى؛ الجوارنة، محمد سليمان علي؛ عيادات، هيثم مصطفى محمود. (٢٠١٨). الآثار الاجتماعية والنفسية السلبية الناتجة عن استخدام الإنترنت لدى طلبة الجامعات الأردنية. مجلة العلوم التربوية والنفسية: جامعة البحرين - مركز النشر العلمي، يونيو، ١٩ (٢)، ٥٠٩ - ٥٣٨.

قحوان، محمد قاسم علي؛ هذيلي، صباح يحيى أحمد. (٢٠١٢). معوقات التعليم الإلكتروني في التعليم الجامعي باليمن. المؤتمر العلمي السنوي العشرين: التعليم والتقدم في دول آسيا وأستراليا: الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، ٢٠، ٢٨٩ - ٣٢٦. قحوان، محمد قاسم علي. (٢٠١٤). معوقات التعليم الإلكتروني في التعليم الجامعي. مجلة كلية التربية: جامعة عين شمس - كلية التربية، ٣ (٣٨)، ١٥ - ٥٧.

قرقورى، إيمان. (٢٠١٩). إدمان الفيسبوك وعلاقته بالعزلة الاجتماعية لدى المراهق الجزائري: دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانوية طارق ابن زياد بقسنطينة. مجلة المعيار:

== (٤١٤)مجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١١٥ المجلد الثاني والثلاثون - أبريل ٢٠٢٢ ==

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية - كلية أصول الدين، ٢٣(٤٥)، ٧٠٦ - ٧٣٤.

قواسمية، حنان. (٢٠١٦). مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في زيادة العزلة عند الطلبة الجامعيين الجزائريين 'دراسة ميدانية لعينة من طلبة قسم العلوم الإنسانية - موقع الفيس بوك نموذجاً'. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة العربي التبسي - تبسة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الإنسانية، الجزائر. محمد، عادل عبد الله. (٢٠٠٨). مقياس العزلة الاجتماعية. ط٤، القاهرة: دار الرشاد. محمد، هبة محمود. (٢٠١٩). دور الوحدة النفسية والسعادة الشخصية والاندفاعية وبعض المتغيرات الديموجرافية في التنبؤ بالنوموفوبيا لدى الشباب الجامعي. دراسات نفسية. أكتوبر، ٢٩ (٤)، ٧٦١ - ٨٣١.

محمود، حسن داكر عبدالحكيم. (٢٠١٨). مهارات استخدام الفصول الافتراضية في تدريس الرياضيات لدى أعضاء هيئة التدريس واتجاهاتهم نحو استخدامها في السنة التحضيرية بجامعة نجران. مجلة كلية التربية: جامعة أسيوط - كلية التربية، أغسطس، ٣٤(٨)، ٤٥-١.

نعمان، فاطمة الزهراء محمود؛ محمد، هدى جمال؛ إبراهيم، محمد معوض. (٢٠١٩). استخدام المراهقين للهواتف الذكية وعلاقتها بالعزلة الاجتماعية لديهم. مجلة دراسات الطفولة: جامعة عين شمس - كلية الدراسات العليا للطفولة، سبتمبر، ٢٢(٨٤)، ١٣١-١٣٦. هياجنة، أمجد محمد سليمان؛ الحوسني، ناصر بن سليمان. (٢٠١٢). إيمان الإنترنت وعلاقته بالعزلة الاجتماعية لدى طلبة جامعة نزوى. مجلة التربية: جامعة الأزهر - كلية التربية، يناير، ١٤٧(١)، ١٢١-١٥٩.

يونس، إيمان محمد محمود محمد. (٢٠١٥). مدى توافر كفايات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية الدراسات والعلوم الإنسانية بحوطة سدير واتجاهتهم نحوه. مجلة القراءة والمعرفة: جامعة عين شمس - كلية التربية - الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ديسمبر، ١٧٠، ٢٢٥-٢٥٥.

References:

ثانياً: مراجع باللغة الإنجليزية

Al-Sejari, M., & Al-Kandari, Y. (2019 /1440H). Smartphone Addiction and Its Relationship with Health Symptoms Among Youth in Kuwait. *Journal of Arts: King Saud University, Riyadh*. 31(2), 1- 12.

==الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني وعلاقته بالعزلة الاجتماعية ورهاب فقدان الهاتف الذكي (النوموفوبيا).==

Behera, S. (2012). An Investigation into the Attitude of college Teacher towards E-Learning in Purulia District of West Bengal, India. **Turkish Online Journal of Distance Education**, (13), (3),152-160.

Boyer, A. (2021). **Independent school's association of the central states accredited private school professional teachers' levels of nomophobia**. (Ph.D.), Education, Baker University, United States – Kansas.

Carter, J. (2018). **The effects of engagement via social media on attrition in community college students enrolled in online sections of an introductory psychology course**. (Ph.D.), Northcentral University.

De Jong Gierveld, J. & Van Tilburg, T. (1990). **Manual of the Loneliness Scale**. Amsterdam: Department of Social Research Methodology, Vrije Universiteit.

Durmaz, Y., Önder, E., & Timur, S. (2021). Preservice teachers' nomophobia levels, sense of loneliness and adjustment to college life. **Perspect Psychiatr Care**, 57:1052–1072.

Farhan, W., Razmak, J., Demers, S., & Laflamme, S. (2019). E-Learning Systems Versus Instructional Communication Tools: Developing and Testing a New E-Learning User Interface from The Perspectives of Teachers and Students. **Technology in Society**, November, 59, 1- 12.

Farooqui, I., Pore, P., & Gothankar, J. (2018). Nomophobia: an emerging issue in medical institutions? **Journal of Mental Health**, 27(5), 438-441.

Fiorinelli, M., Di Mario, S., Surace, A., Mattei, M., Russo, C., Villa, G., Dionisi, S., Di Simone, E., Giannetta, N., Di Muzio, M. (2021). Smartphone distraction during nursing care: Systematic literature review. **Applied Nursing Research**, 58(151405); 1-10.

Gonçalves, S., Dias, P & Correia, A. (2020). Nomophobia and lifestyle: Smartphone use and its relationship to psychopathologies. **Computers in Human Behavior Reports**, 2, 100025, 1-8.

Guerrero, A., Belmonte, J., Rodríguez, J & García, A. (2020). Nomophobia: impact of cell phone use and time to rest among teacher students. **Heliyon**, 6 (e04084), 1-8.

Gupta, B., White, D. & Walmsley, A. (2004). The attitudes of undergraduate students and staff to the use of electronic learning. **British Dental Journal**, 796(8), 487-492.

Gurbuz, I., Ozkan, G. (2020). What is Your Level of Nomophobia? An Investigation of Prevalence and Level of Nomophobia Among

==(٤١٦)مجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١١٥ المجلد الثاني والثلاثون - أبريل ٢٠٢٢==

- Young People in Turkey. **Community Ment Health Journal**, 56, 814–822.
- Hajek, A., & König, H. (2019). The Association Between Use of Online Social Networks Sites and Perceived Social Isolation Among Individuals in The Second Half of Life: Results Based on A Nationally Representative Sample in Germany. **BMC Public Health**, 19, (40), 1-7.
- Han, S.-L., Thao Nguyen, T. P., & Anh Nguyen, V. (2016). Antecedents of intention and usage toward customers' mobile commerce: Evidence in Vietnam. **Journal of Global Scholars of Marketing Science**, 26(2), 129–151.
- Jhala, J. (2018). **Prevalence, nature, and psychosocial correlates of internet use among adolescents**. (Ph, D.). Maharaja Sayajirao University of Baroda (India), Department of Psychology, India.
- Kadva, F. (2019). **The effect of technology on elderly Individual's cognitive functioning and their self reports of anxiety, depression, and loneliness**. (Ph.D.), Alliant International University, Fresno, CSPP, United States – California.
- Kara, M., Baytemir, K., & Inceman-Kara, F. (2021). Duration of daily smartphone usage as an antecedent of nomophobia: Exploring multiple mediation of loneliness and anxiety. **Behaviour & Information Technology**, 40(1), 85–98.
- Kazem, A., Emam, M., Alrajhi, M., Aldhafri, S., AlBarashdi, H., & Al-Rashdi, B. (2021). Nomophobia in Late Childhood and Early Adolescence: The Development and Validation of a New Interactive Electronic Nomophobia Test. **Trends in Psychology** 29, 543–562
- Khalid, A. H. (2020). **An Exploratory Qualitative Study of The Potential for Enhanced E-Learning in Public Higher Education in Afghanistan**. (D.Ed.), Indiana University of Pennsylvania, Professional Studies in Education, United States – Pennsylvania.
- Kim, D., & Hwang, Y. (2012). A study of mobile internet user's service quality perceptions from a user's utilitarian and hedonic value tendency perspectives. **Information Systems Frontiers**, 14(2), 409–421.
- Lewis, W. A. (2019). **First-time online students' perspectives towards social presence and satisfaction**. (Ph.D.), Northcentral University. San Diego, California.
- Lin, Y., Liu, Y., Fan, W., Tuunainen, V., & Deng, S. (2021). Revisiting the relationship between smartphone use and academic

==الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني وعلاقته بالعزلة الاجتماعية ورهاب فقدان الهاتف الذكي (النوموفوبيا).==

- performance: A large-scale study. **Computers in Human Behavior**, 122 (106835), 1-11.
- Little-Wiles, J., & Naimi, L. (2011). Faculty Perceptions of And Experiences in Using the Blackboard Learning Management System. **Conflict Resolution & Negotiation Journal**, 4(1), 1-13.
- McKenna, K., Green, A., & Gleason, M. (2002). Relationship Formation on the Internet: What's the Big Attraction? **Journal of Social Issues**, 58(1), 9-31.
- Montenegro Sanchez, A. (2020). **Select secondary costa rican teachers' perceptions of their experiences about the incorporation of mobile devices in the classrooms**. (Ed. D). Sam Houston State University, Language, Literacy and Special Populations, United States.
- Muilenburg, L. (2010). Understanding student intention to adopt online learning: A structural equation model of influential factors. **Presented at the American Educational Research Association. Denver, Colorado**, April 30-May 4.
- Naida, S. (2003). Trends in Faculty Use and Perceptions of E-learning. **Learning & Teaching in Action**. 2(3),29-36.
- Nayak, J. (2018). Relationship among smartphone usage, addiction, academic performance, and the moderating role of gender: A study of higher education students in India. **Computers & Education**, 123, 164–173.
- Owusu-Marfo, J., Kwabena, H., Antwi, A., Antwi, M. O., & Asare, I. (2018). The effect of smart mobile devices usage on sleep quality and academic performance-A narrative review. **Canadian Journal of Applied Science and Technology**, 6(2), 560–565.
- Prazak, M. (2019). **An exploration of in-person and online social interaction: Examining the effects of two domains of social behavior**. (Ph.D.), The University of North Dakota, Counseling Psychology, United States - North Dakota.
- Research and Markets (2020). Global Online Education Market - Forecasts From 2020 To 2025. **Report**, 1 - 124.
- Rojas, F. (2020). **Understanding Faculty Resistance to Change in Adopting Online Degree Programs**. (Ph.D.), Fielding Graduate University, School for Leadership Studies, United States – California.
- Sevim-Cirak, N & Islim, O. (2021). Investigation into Nomophobia Amongst Turkish Pre-Service Teachers. **Educ Inf Technol**, 26, 1877–1895.

== (٤١٨)مجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١١٥ المجلد الثاني والثلاثون - أبريل ٢٠٢٢ ==

- Southwell, T. (2021). **High School Students' Descriptions of How Smartphones Affect Their Online Learning During COVID-19.** (Ed. D). University of South Florida, Graduate School, United States.
- Spitzig, J. (2020). **Self-Perceived Social Isolation Among Doctor Students in The Dissertation Phase of Their Programs: A Qualitative Descriptive Study.** (Ph. D.), Grand Canyon University, Phoenix, Arizona.
- Syahrin, M., & Ardi, Z. (2020). The contribution of mobile game addiction to student academic procrastination. **Jurnal Aplikasi IPTEK Indonesia**, 4(3), 176–180.
- Troll, E., Friese, M., & Loschelder, D. D. (2021). How students' self-control and smartphone-use explain their academic performance. **Computers in Human Behavior**, 117, 106624.
- Uriostegui Pavon, J. (2020). **Sense of Belonging in A Digital, Yet Social World: A Study on The Impacts of Social Media Use, Social Connectedness, And Psychological Well-Being Among College Students.** (M.S.W), California State University, Fresno, Social Work Education, United States – California.
- Wang, J (1998). **Effects of the Internet on Educational Research of Faculty Members in the US and in China.** (PH. D), Educational Psychology Counseling and Special Education Department. Northern Illinois University.
- Williams, J. (2018). **Using computer-mediated communication to reduce loneliness in older adults.** (Ph.D.), The Florida State University, Social Work, United States – Florida.
- Yildirim, C., & Correia, A. (2015). Exploring the dimensions of nomophobia: Development and validation of a self-reported questionnaire. **Computers in Human Behavior**, 49, 130-137.
- Yu, B., Steptoe, A., Chen, L., Chen, Y., Lin, C., & Ku, P. (2020). Social isolation, loneliness, and all-cause mortality in patients with cardiovascular disease: a 10-year follow-up study. **Psychosomatic Medicine**, 82, 208–214.
- Zaiter, B. (2020). **Attitudes of Faculty Members at The American University of Beirut (AUB) Toward Teaching Face-To-Face Vs. Online Vs. Blended Courses.** (Ed.D.), Benedictine University, Higher Education, United States – Illinois.
- Zarafshani, K., Solaymani, A., D'Itri, M., Helms, M., & Sanjabi, S. (2020). Evaluating technology acceptance in agricultural education in Iran: A study of vocational agriculture teachers. **Social Sciences & Humanities Open**, 2, 1- 8.

==الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني وعلاقته بالعزلة الاجتماعية ورهاب فقدان الهاتف الذكي (النوموفوبيا).==

The Trend Towards E-Learning and its Relationship to Social Isolation and The No Mobile Phone Phobia (Nomophobia) Among University Faculty Members.

Dr. Mai Hassan Ali Abdou

Lecturer of Psychology at the College of Human Studies (Cairo Girls) - Al-Azhar University

Abstract:

The study aims to reveal the relationship of the trend towards e-learning with social isolation and the no mobile phone phobia (nomophobia) among university faculty members in the light of some demographic variable, on a sample of (293) faculty members of both sexes at Al-Azhar University from theoretical and scientific faculties Their ages between (30-86) years, and a measure of trend towards e-learning, social isolation, and nomophobia was applied to them. The results showed that most of the sample members have a positive trend towards e-learning, and a significant and negative correlation was found between the trend towards e-learning and social isolation, except for the component of establishing meaningful and objective relationships, it was not significantly related to the trend towards e-learning. While there was no significant correlation between the trend towards e-learning and the nomophobia, except for the component of the fear of losing the connection, it was positively and significantly correlated with the trend towards e-learning. Also, there were no significant differences in social isolation and nomophobia in the light of demographic variables (gender, job degree, job specialization).while in the trend towards e-learning, there were no significant differences in light of demographic variables (gender, job degree), but in the variable of job specialization, it had a significant effect in the direction of theoretical colleges, as well as the presence of a significant predictive ability of the trend towards e-learning in social isolation, while there was no significant predictive ability of the trend towards e-learning with the nomophobia.

Key Words: Trend Towards E-Learning - Social Isolation - No Mobile Phone Phobia - Nomophobia.

== (٤٢٠)مجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١١٥ المجلد الثاني والثلاثون - أبريل ٢٠٢٢:==